رفاد للدراسات والأبحاث
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
المجلد٤- العدد٣-٢٠١٨، ص٤١٦- ص ٤٤٤
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130

المشكلات التي تواجه طالبات البرامج الانتقالية في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود

الأستاذة أمل بنت علي الغامدي
a.dammas@hotmail.com

الملخص:

تعاني جامعة الملك سعود من كثرة الطلب على التعليم الجامعي من الطالبات اللاتي لم تؤهلهن معدلاتهن للالتحاق بالجامعة مباشرة؛ ولذلك، أنشأت الجامعة كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع، لتتولى تقديم عدد من البرامج الانتقالية.

وتتمثل أهمية الدراسة في تجربة البرامج الانتقالية في كليات المجتمع كإجراء جوهري لزيادة الطاقة الاستيعابية للجامعات، والتوسع في الدراسات العليا وإجراء البحوث. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من عدد (٣٦٨) طالبة.

وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك ١٨ مشكلة تعاني منها طالبات البرامج الانتقالية، يتمثل أهمها في قلة المساحات الخارجية في مبنى الكلية، عدم توافر عدة شعب مطروحة لنفس المقرر في أوقات مختلفة، عدم وجود أماكن لقضاء وقت الفراغ بين المحاضرات، عدم توضيح أسماء أعضاء هيئة التدريس، عدم وجود مكافأة مالية للطالبات.

وقد أوصت الدراسة بتوفير مبانٍ للكلية، وتخصيص مكافأة مالية لطالبات البرامج الانتقالية أسوة بزميلاتهن من طالبات الجامعة، وتوفير الكفاءات المناسبة والمؤهلة من أعضاء هيئة التدريس، وتزويد الأعضاء الحاليين بالمهارات اللازمة.

الكلمات المفتاحية: البرامج الانتقالية، كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع.

المقدمة :

يمثل التعليم العالي قمة السلم التعليمي في بلدان العالم كافة؛ نظرًا لأهميته في مجالات الحياة المختلفة في المجتمع، حيث يرى الخطيب وآخرون (٢٠٠٦م) أن مؤسسات التعليم الجامعي العالي تأتي على رأس منظومة التعليم في المجتمع؛ لذا تبذل الحكومات جهودًا كبيرة للعمل على الرقي به؛ وذلك لكي يتمكن من "تلبية احتياجات سوق العمل وتوفير الكفاءات البشرية التي تحتاج إليها الدولة والقطاع الخاص" (الحامد وآخرون، ٢٠٠٧م، ص١٣٩).

أنشأت جامعة الملك سعود عام ١٣٧٧هـ وسعت إلى تحقيق إنجازات هائلة إلا إنها واجهت مجموعة من المشكلات والعقبات الطبيعية والتي يمكن أن يمر بها أي مجتمع ناهض (العقيل، ٢٠٠٥م، ص٢٠٨). من أهم تلك المشكلات التي يعاني منها التعليم العالي بالمملكة زيادة الطلب المجتمعي عليه، وأن "الجامعات السعودية ما تزال تهتم بالتخصصات النظرية، والأدبية التي تَشبَّع بها سوق العمل، في حين يعاني المجتمع من نقص في التخصصات العلمية والتطبيقية" (العقيل، ٢٠٠٥م، ص٢١٠). وفي عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ أنشأت جامعة الملك سعود "مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بقرار من مدير الجامعة؛ لربط الجامعة بالمجتمع، وبالوزارات والمؤسسات العامة والخاصة، كما أنشأت الجامعة الفرع النسوي تقديرًا لأهمية دور المرأة العاملة في المجتمع" (التقرير السنوي، ٢٠٠٠م، ص٢، ١١).

وفي عام ١٤٢١هـ أصدر المجلس العالي للجامعة قرارًا يقضي بتحويل اسم مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر إلى كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع (مرشد الطالب، ٢٠٠٣م، ص٧). والتي تتيح الفرصة أمام الأفراد للتدريب والتأهل، ومواكبة ما يحدث من تطور في مختلف المجالات العلمية من خلال البرامج والدورات التدريبية.

كذلك فإن الكلية قد ساهمت في إيجاد فرص تعليمية وبدائل مناسبة لخريجات المرحلة الثانوية؛ نظرًا "لزيادة الطلب المجتمعي على التعليم الجامعي للبنات، وقلة وجود تخصصات مهنية متاحة للبنات في التعليم العالي" (بوبشيت، ١٩٩٧م، ص١٢٠).

مشكلة الدراسة:

تعاني جامعة الملك سعود كغيرها من الجامعات السعودية من تيار شدة الطلب المجتمعي على التعليم الجامعي بما يفوق طاقتها الاستيعابية؛ لذلك حرصت جامعة الملك سعود على رفع طاقتها الاستيعابية وزيادة الفرص المتاحة لخريجي المرحلة الثانوية فأنشأت جامعة الملك سعود كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع لتتولى – بالإضافة إلى تقديمها برنامج التعليم المستمر – تقديم عدد من البرامج الانتقالية، " تعمل على خفض

نسبة التسرب الجامعي (مرشد الطالب، ٢٠٠٣م، ص٥). من خلال برامج "توفير فرص التعليم العالي لمن لم يجد هذه الفرصة في الجامعات التقليدية؛ لأسباب اجتماعية، أو اقتصادية، أو حتى أكاديمية" (Gleazer ,P.6,1980).

لكن هناك تواجه هذه البرنامج مثل "نقص في الكوادر التعليمية الخاصة بالكلية وخاصة في الأقسام العلمية (الفهد، ٢٠٠٢م، ص٢٤)، كذلك فإن "الندرة الواضحة في أساتذة بعض التخصصات، وتأخر تعين أعضاء هيئة التدريس، يؤخر البدء في عدد من المقررات الدراسية" (المبارك، ٢٠٠٢م، ص١٣)، إضافة إلى إقامة البرامج في أكثر من موقع، تتوزع بين مبنى كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع والمقام في البديعة، ومبنى الكليات العلمية في الملز. هذا بالإضافة إلى مبنى في شرق الرياض تم افتتاحه في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٠ / ١٤٣١هـ، حيث يشكل ذلك صعوبة أمام طالبات البرامج الانتقالية، في ظل ضعف الإرشاد الأكاديمي، أو عدم توافره في كثير من الأحيان.

وفي ضوء ذلك فإن مشكلة هذه الدراسة تتحدد في السؤال التالي:

ما المشكلات التي تواجه طالبات البرامج الانتقالية في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع – بجامعة الملك سعود – من وجهة نظر الطالبات؟

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

١. ما واقع البرامج الانتقالية في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود؟
٢. ما المشكلات التي تواجه طالبات البرامج الانتقالية في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود ؟
٣. ما الحلول المقترحة التي يمكن أن تسهم في حل هذه المشكلات؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في العوامل التالية:

- أهمية البرامج الانتقالية في كليات المجتمع كإجراء جوهري لزيادة الطاقة الاستيعابية للجامعات، حيث تخفف هذه البرامج الضغط على السنتين الأوليين في الجامعة وتركز علمياً على السنتين الأخيرتين للتوسع في الدراسات العليا وإجراء البحوث.
- حداثة إنشاء البرامج الانتقالية في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع؛ لأنها بدأت في تقديم هذه البرامج في الفصل الأول للعام الجامعي ١٤٢٣ /١٤٢٤هـ، فهذه الدراسة تعد أول دراسة تتناول هذه البرامج منذ إقرارها من مجلس الجامعة في جلسته الأولى في العام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ المنعقدة بتاريخ ٢٠ – ١٤٢٢/٦/٢١هـ وتكليف كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بإعدادها وتقديمها.
- مدى ما يمكن أن توفره للباحثين ولصانعي القرار من معلومات ميدانية؛ لإدراك المشكلات التي تواجه الدراسات في البرامج الانتقالية والمقامة في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع، بهدف اقتراح السبل الكفيلة لمعالجة هذه المشكلات التي تنعكس سلبًا على التحصيل الدراسي، وتؤدي إلى عرقلة العملية التربوية والحد من تطورها.

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على واقع البرامج الانتقالية في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع.
- التعرف على المشكلات التي تواجه طالبات البرامج الانتقالية في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع.
- التوصل إلى الحلول والمقترحات الملائمة التي يمكن أن تسهم في التغلب على هذه المشكلات.

مصطلحات الدراسة:

- **البرنامج الانتقالي:**

البرنامج الانتقالي هو برنامج لا ينتهي بدرجة علمية، وإنما يؤهل الطالب الذي يدرس به للالتحاق بالقسم المناظر في الجامعة للحصول على درجة البكالوريوس (مرشد الطالب، ٢٠٠٧م، ص٥).

- **كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع:**

هي إحدى الكليات التابعة إلى جامعة الملك سعود، والتي كانت تعرف سابقاً بعمادة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر"، وبناءً على قرار التعليم العالي رقم ١٤٢١/١١/١٩هـ حولت إلى الاسم الجديد "كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع". وللكلية العديد من المهام منها: تقديم عدد من الدورات، والدبلومات لحملة الشهادة الجامعية، والشهادة الثانوية، هذا بالإضافة لإتاحتها للطالبات من حملة الثانوية العامة بقسميها مواصلة تعليمهن في الجامعة لعدد من التخصصات بعد الانتهاء من دراسة السنتين الأوليين في الكلية (الموقع الرسمي لكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع www.colloges.Ksu.edu.Sa).

حدود الدراسة:

ستقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- طالبات المستوى الدراسي الرابع في البرامج الانتقالية في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع.
- المشكلات التي تواجه طالبات البرامج الانتقالية.
- الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣١ / ١٤٣٢هـ.

الإطار النظري

١. المقدمة:

يعد التعليم ما بعد الثانوي بكل أنماطه ومستوياته، ضرورة تمليها طبيعة العصر، الذي يتسم بالسرعة المذهلة في تزايد المعرفة في شتى الميادين، كما يتسم بتعقد جوانب الحياة المختلفة، وهذا يفسر تزايد الطلب المجتمعي على هذا النوع من التعليم، كما يفسر جهود دول العالم - خصوصًا المتقدمة - في تطويره والتوسع فيه، وتنويع مجالاته وأنماطه.

وقد جاء في التقرير الوطني الصادر عن "وزارة التعليم العالي، ٢٠٠٣م" أن كلية المجتمع تُعّرف بأنها: "مؤسسة، بها عدد من البرامج والتخصصات الدراسية لمدة سنتين أو ثلاث سنوات دراسية، على المستوى المتوسط بين المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية، وتمتاز برامج هذه المؤسسة بالشمولية والمرونة؛ لتتلاءم مع حاجات الأفراد والمجتمع، ومع حاجات خطط التنمية من الكوادر البشرية، ويغلب على برامج الدراسة فيها انتهائها بشهادات دون البكالوريوس، تسمى درجة المشاركة، التي تعادل في المملكة دبلوم الكليات المتوسطة، وهي درجة جامعية متوسطة".

ولكون موضوع البحث يتعلق بالبرامج الانتقالية، التي هي الأساس الذي قامت عليه فكرة كلية المجتمع، من حيث توفير فرص التعليم العالي لمن لم يجد هذه الفرصة في الجامعات التقليدية لأسباب اجتماعية، أو اقتصادية، أو حتى أكاديمية (Gleazer, 1980, P6). ولكون الموطن الأصلي لهذه الفكرة هو الولايات المتحدة الأمريكية، (نقلًا عن الحبيب، ٢٠٠٤م، ص ١).

لذا سيتضمن هذا الفصل الأقسام التالية:

- وظائف كليات المجتمع.
- نشأة كليات المجتمع في المملكة، أهدافها، وظائفها، مسارات الدراسة فيها، مدة الدراسة بها، وإكمال الدراسة الجامعية.
- تجارب للجامعات ومؤسسات التعليم العالي في الأخذ بتجربة البرامج الانتقالية وتتضمن:
  - التجربة الأمريكية.
  - تجربة جامعة الملك سعود.

٢. وظائف كليات المجتمع:

أ- وظيفة التعليم الانتقالي إلى الكليات الجامعية (Transfer Educational Function):

وتهتم كلية المجتمع بأمرين هامين:

- **أولهما:** أن تجعل برامجها الانتقالية على نوعية دراسية جيدة، تعادل بمحتواها ومستوياتها برامج الجامعة.
- **ثانيهما:** استخدام معايير دقيقة في اختيار الطلاب؛ للتأكد من مقدرتهم على إتمام الدراسة بعد انتقالهم إلى الجامعة بنجاح (التل، ١٩٨٦م، ص ٢٨٨).

ب- وظيفة التدريب المهني (الختامي) (Occupational Training Function):

ج- وظيفة التربية العامة والوطنية (Citizenship and General Education Function):

د- وظيفة تعليم الكباروتأمين التعليم المستمر(Adult and Continuing Education Function):

هـ- وظيفة التطوير التعليمي (Student Development Education Function):

و- وظيفة الإرشاد والتوجيه (Counseling and Guidance Function):

ي- وظيفة خدمة المجتمع: (Community Service Function):

٣. نشأة كليات المجتمع في المملكة، أهدافها، وظائفها، الإرتباط الأكاديمي؛ مسارات الدراسة فيها، مدة الدراسة بها، وإكمال الدراسة الجامعية.

أ- نشأة كليات المجتمع:

على الرغم من أن كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية تعد حديثة النشأة، إلا أن المملكة قد أخذت بأنماط أخرى من التعليم المتوسط منذ أواخر التسعينات الهجرية. فقد جاء في التقرير الشامل عن كليات المجتمع الصادر من (وزارة التعليم العالي ٢٠٠٢م، ص ٣٣) أنه يطلق على كليات المجتمع (الكليات المتوسطة)، نظرًا لأن المتخرج فيها، يحصل على تأهيل فوق المرحلة الثانوية ودون المرحلة الجامعية. وقد أنشأت وزارة المعارف كليتين متوسطتين لتخريج معلمين للمرحلة الابتدائية، وذلك في عام ١٣٩٦/١٣٩٧هـ في كلٍ من مكة والرياض. كما قامت الرئاسة العامة لتعليم البنات بإنشاء أول كلية متوسطة عام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ، كما قامت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بإنشاء أول كلية تقنية متوسطة عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ بالرياض، كما قامت وزارة البرق والبريد والهاتف بتحويل معهدي الاتصالات السلكية واللاسلكية في كلٍ من الرياض وجدة إلى كليتين تقنيتين متوسطتين للاتصالات عام١٤١١هـ، ويتبعان حاليًا مؤسسة التعليم الفني والتدريب المهني، أما وزارة الصحة فقد افتتحت عام ١٤١٣هـ ثلاث كليات متوسطة للعلوم الصحية، في كلٍ من الرياض والدمام وأبها.

وجاء في التقرير الوطني الشامل عن التعليم العالي في المملكة العربية السعودية الصادر عن (وزارة التعليم العالي، ١٩٩٩م، ص ٢٦) أنه تم استحداث ثلاث كليات للمجتمع، الأولى في منطقة جازان وتتبع جامعة الملك خالد، والثانية في منطقة تبوك وتتبع جامعة الملك عبد العزيز، والثالثة في المنطقة الشرقية وتتبع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وقد ابتدأت الدراسة فيها منذ العام الجامعي ١٤١٩/١٤٢٠ هـ. كما جاء في آخر إحصاءات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية (وزارة التعليم العالي، ٢٠٠٨/٢٠٠٩م، ص ١٨) أن عدد كليات المجتمع التابعة للجامعات تبلغ حاليًا (٤١) كلية.

ب- أهداف كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية:

جاء في التقرير الوطني الصادر عن (وزارة التعليم العالي، ٢٠٠٣م، ص ١٣٢) أن الأهداف الرئيسية لكليات المجتمع في المملكة العربية السعودية هي:

١. توفير برامج التأهيل لوظائف يحتاجها سوق العمل في المجتمع المحلي.
٢. المساهمة في استيعاب خريجي الثانوية العامة، ممن لديهم الميول للتخصصات العلمية، والرغبة في سرعة التأهيل.
٣. التهيئة لاستكمال الدراسة من وإلى التعليم الجامعي.

ج- وظائف كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية:

يشير التقرير الشامل عن كليات المجتمع الصادر من (وزارة التعليم العالي ٢٠٠٢م، ص ٤) أن كليات المجتمع تقوم بمجموعة من الوظائف من أهمها:

١. الاستيعاب الأكبر لطالبي التعليم العالي.
٢. التعليم الجامعي الأَولي.
٣. التدريب على المهنة.
٤. التعليم المستمر.
٥. الوظيفة التثقيفية.
٦. الوظيفة التطويرية.
٧. الوظيفة الإرشادية.

د- الارتباط الأكاديمي لكليات المجتمع بالمملكة العربية السعودية:

يذكر التقرير الوطني الصادر من قبل (وزارة التعليم العالي، ٢٠٠٣م، ص ١٣٣) أن كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية ترتبط حاليًا بالجامعات أكاديميًا وإداريًا بهدف ضمان أن الوثائق التي يحصل عليها الخريج تصدر باسم الجامعة كتأكيد للنوعية الأكاديمية لخريجها.

هـ- مسارات الدراسة في كليات المجتمع بالمملكة العربية السعودية:

يشير التقرير الشامل عن كليات المجتمع الصادر من قبل (وزارة التعليم العالي ٢٠٠٢م، ص ٩) أن مدة الدراسة في كليات المجتمع لا تقل عن سنتين للتكيف مع احتياجات بعض التخصصات؛ ولتحقيق بعض المتطلبات كالتدريب التعاوني، فيمكن أن تزيد الدراسة سنة أخرى.

بيد أن التقرير الصادر عن الإدارة العامة للدراسات والمعلومات بوزارة التعليم العالي (٢٠٠٣م) تضمّن إحصاءات عن البرامج التي تطرحها كليات المجتمع القائمة في المملكة، حيث أشارت تلك الإحصاءات إلى أن كليتي المجتمع في كل من الرياض وحائل تمنحان درجة البكالوريوس (٤ سنوات) في عدد من التخصصات.

وتقدم كليات المجتمع برامجها في مسارين: (١) مسار تأهيلي، (٢) مسار انتقالي:

١. المسار التأهيلي:

هو برنامج ينخرط الطالب فيه بعد نهاية السنة الأولى المشتركة عادةً بين المسارين، بقصد الحصول على تأهيل في أحد التخصصات. إجمالي مدة المسار التأهيلي في الكلية لا تقل عن سنتين ولا تزيد عن ثلاث سنوات. وعند إنهاء الطالب لمتطلبات التخرج في البرنامج يحصل على شهادة الدبلوم في العلوم التطبيقية في مجال تأهيله (التخصص).

٢. المسار الانتقالي:

هو برنامج ينخرط فيه الطالب بعد نهاية السنة الأولى المشتركة عادةً بين المسارين؛ بقصد التحول للدراسة الجامعية، بعد إنهائه السنة الثانية في كلية المجتمع وتحقيقه شروط الجامعة، من حيث المعدل التراكمي ومعدلات المقررات وغير ذلك، فالطالب في هذه الحالة يعد طالبًا جامعيًا يبدأ دراسته في كلية المجتمع وينهيها بالجامعة في تخصص محدد، يتم احتساب معظم المقررات التي درسها الطالب في كلية المجتمع كمقررات محولة، ولا تدخل في المعدل التراكمي في الجامعة. ومدة الدراسة في المسار الانتقالي لا تزيد عن سنتين ولا تقل عن سنة.

وإذا أخفق الطالب في المسار الانتقالي، بحيث لا يستطيع التحويل للجامعة، فيمكن في هذه الحالة تصحيح مساره إلى المسار التأهيلي، واستكمال المقررات اللازمة في نفس كلية المجتمع التي ينتمي إليها، ويحصل منها على شهادة التأهيل. كما أنه يمكن للطالب التحويل من الجامعة إلى كلية المجتمع بسبب التعثر الدراسي.

و- مدة الدراسة في كليات المجتمع بالمملكة العربية السعودية:

يشير التقرير الشامل عن كليات المجتمع الصادر عن (وزارة التعليم العالي، ٢٠٠٢م، ١٠) أن مدة الدراسة في كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية، تتراوح بين عامين وثلاثة أعوام بحد أقصى، وذلك على النحو التالي:

- **السنة الأولى:** تكون إلزامية لجميع الطلاب، وتعتبر سنة تكاملية مكثفة، يدرس خلالها الطالب المقررات الأساسية، واللازمة لرفع كفاءته.
- **السنة الثانية:** في المسار التأهيلي تصبح مقرراتها متخصصة في مجال التأهيل - سواءً دروس نظرية، أو علمية، أو كليهما- مع إمكانية أن تكون هناك مدة إضافية - فصل أو فصلين- للتدريب التعاوني.

ي- إكمال الدراسة الجامعية لطلاب كليات المجتمع بالمملكة العربية السعودية:

يشير التقرير الشامل عن كليات المجتمع الصادر عن (وزارة التعليم العالي، ٢٠٠٢م، ص ١٠٤) أن خريج كليات المجتمع عليه أن يكمل دراسته الجامعية في الكلية، التي تتوافق مع تخصصه في الجامعة الأم أو أي جامعة أخرى - حسب الاتفاق- على أن يستوفي الشروط المقررة من قبل الجامعة مع كلية المجتمع.

٤. تجارب رائدة لدور الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في الأخذ بتجربة البرامج الانتقالية:

تعد كليات المجتمع مؤسسة تعليمية خصوصًا بالولايات المتحدة، وقد أنشأت النظم التعليمية الأخرى في كل أنحاء العالم أشكالًا غير تقليدية متنوعة من التعليم أو المؤسسات غير الجامعية؛ لكي تخدم الأفراد الذين تجاوزوا التعليم الإلزامي أو الذين لم يحصلوا على التعليم الجامعي التقليدي. (Brawer,1996, P1). نظرًا أن الوظيفة الأساسية، التي بدأت بها كليات المجتمع وركزت عليها هي إعداد الطلاب لإكمال دراستهم الجامعية في الجامعة (Gleazer, 1980, P2-3).

ستقتصر دراستنا على التجربة الأمريكية حيث أن وظيفة كليات المجتمع تعتبر أقرب إلى أداء وظيفة فروع للكليات الفنية التطبيقية (Brawer, 1996, P2-3).

أولاً: التجربة الأمريكية:

أ- النشأة:

أسست كليات المجتمع في الولايات المتحدة (الحبيب، ٢٠٠٤م، ص ١٢) حيث تتيح للطلاب التدريب للحصول على شهادة دبلوم مشارك أو مهن دون شهادة جامعية، وتوفر برامج للتعليم المتواصل والتطور الشخصي لمجال واسع من الطلاب الباحثين. وبعد وليام هاربر (١٨٩٢م) المؤسس الأول للكليات المتوسطة، والتي نتجت عنها كلية جولست المتوسطة (Roueche, 1994, p24). ثم كان بعد قرار لجنة ترومان (Truman Commission)،

وتوصياتها تطوير ونشر كليات المجتمع في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية (Parnell, 1985, p82) بهدف توسيع نطاق فرص التعليم الجماعي لذوي الدخل المحدود ولسكان المناطق البعيدة عن مراكز الجامعات، وكذلك لمن هم غير متأكدين من قدراتهم الأكاديمية (Gleazer, 1980, P16).

ويوضح الجدول رقم (١) تصنيف كليات المجتمع في أمريكا حسب إحصاءات عام ٢٠١١م:

جدول (١): تصنيف كليات المجتمع في أمريكا

الرقم	نوع الكلية	عدد الكليات
١	كلية مجتمع حكومية (Public)	٩٩٣
٢	كلية مجتمع مستقلة (Independent)	١٤٣
٣	كلية مجتمع قبلية (Tribal)	٣١
	الإجمالي	١١٦٧

المصدر: (www.aacc.nche.edu).

ب- تمويل كليات المجتمع:

يوضح الجدول رقم (٢) مصادر تمويل كليات المجتمع الحكومية الأمريكية والنسب التقريبية الحالية وفقا لآخر الإحصاءات لعام (٢٠٠٨/٢٠٠٧م):

جدول (٢): مصادرونسب تمويل كليات المجتمع الأمريكية

الرقم	المصدر	النسبة المئوية
١	المصادر الفيدرالية	% ١٤
٢	مصادر الولاية بما فيها حكومة الولاية	% ٣٦
٣	المصادر المحلية بما فيها البلدية	% ١٩
٤	الرسوم المستحصلة من الطلاب	% ١٦
٥	مصادر أخرى متنوعة	% ١٥
	إجمالي النسب	% ١٠٠

المصدر: (www.aacc.nche.edu).

ج- القبول في كليات المجتمع:

تتبع كليات المجتمع في القبول سياسة الباب المفتوح. لكل كلية متطلباتها الخاصة للحد الأدنى من القبول (US Department of State, P 29).

د- برامج كليات المجتمع:

وفقاً لهذا التصنيف فإن برامج كليات المجتمع تقسم إلى الأنواع التالية:

أولاً : برامج التحويل للجامعة: ولكن لابد من توافر عاملين لتحقيق ذلك:

العامل الأول: نوعية التنسيق والسياسات القائمة بين الولايات أو بين مؤسسات التعليم العالي.

العامل الثاني: نوعية الخدمات الأكاديمية والاجتماعية المقدمة للطلاب.

ثانياً: البرامج النهائية: لإعداد الطلاب للتوظف المباشر بعد التخرج.

ثالثاً: برامج الشهادات: لتدريب الأفراد للعمل الاجتماعي والخدمات الإنسانية، الرعاية الصحية، وحرف البناء، وغيرها. (US Department of State, P 25 -26).

هـ- الصعوبات التي تواجه الطلاب الملتحقين بالبرامج التحويلية في كليات المجتمع الأمريكية:

تمثل الضغوط السياسية صعوبة في التحويل إلى الجامعات. كما أن المؤسسات التعليمية تتعامل مع الطلاب الراغبين في التحويل كمواطنين من الدرجة الثانية. (College Board,2011).

و- ولقد سعت كثير من القيادات التربوية في الجامعات الأمريكية (College Board) إلى محاولة مناقشة هذه المشكلات، ومحاولة طرح كثير من الحلول لها، ومنها:

١. تطوير المناهج الدراسية لكليات المجتمع، التي تركز على البحث الجامعي.

٢. كذلك قامت جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس (UCLA) بوضع برنامج يربط ما بين الكليات، للطلاب الذي يخططون للتحويل إلى الجامعة.

٣. على المسئولين في جامعة شمال كارولينا في كابيل هيل (University of North Carolina at Chapel Hill) التحضير للطلاب المحولين المستقبلين، باستخدام منحة من مؤسسة جاك كينت كوكي (Jack Kent Cooke Foundation grant).

٤. ترسل جامعة أريزونا مستشاريها أو مرشديها، لزيارة كليات المجتمع على أساس منتظم؛ لإرشاد الطلاب المستقبليين في اختيار المواد التي سوف تحضرهم للقسم الأعلى.

٥. جامعة شمال تكساس تمنح الطلاب مجموعة من الخدمات المصممة خصيصًا، لمواجهة حاجتهم، والتي تشمل: إدارة الوقت، والمهارات الدراسية، واختيار التخصص.

٦. يتم قبول الطلاب المستحقين بشكل متزامن لكلية بلين وتكساس (A&M)، ويسمح لهم المشاركة في ستة ساعات معتمدة في الفصل الدراسي في (A&M)، ولديهم حق الوصول إلى كل برامج وخدمات المجتمع الجامعي لـ(A&M). (College Board,2011).

ثانياً: تجربة جامعة الملك سعود، كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع:

تعد جامعة الملك سعود من أولى الجامعات السعودية التي أخذت بتجربة البرامج الانتقالية، وذلك من خلال مراكز خدمة المجتمع التابعة للجامعة، والتي تمثلت في: كلية المجتمع، وكلية الدراسات التطبيقية، وخدمة المجتمع في مدينة الرياض.

وستتناول الباحثة هنا تجربة كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في الأخذ بتجربة "البرامج الانتقالية" باعتبارها موضوع الدراسة.

كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع:

أ- النشأة والهدف:

- أنشأ مركز خدمة المجتمع بجامعة الملك سعود في ١٤٠٢/١٠/١١هـ، ليكون جهازًا يربط الجامعة بالمجتمع. عن طريق تقديم دورات وبرامج تدريبية، كما تم إنشاء القسم النسائي بالمركز في منتصف عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ، ليتولى رفع كفاءة المرأة وخدمة احتياجاتها.
- وفي ١٤٠٤/١١/٢٧هـ تغيير اسم المركز ليكون "مادة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر"، ثم تغيير اسمها إلى "كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع" في ١٤٢١/٣/١٧هـ.

ب- برامج الكلية:

تقدم كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع عدداً من البرامج، وهي كالتالي:

١. البرامج الإعدادية:

ويقدم ذلك القسم درجة الدبلوم في البرامج التأهيلية لحملة المؤهل الثانوي، وهي كالتالي:

- **برنامج العلوم الإدارية والإنسانية:** ويشتمل على: دبلوم المحاسبة، دبلوم التسويق، دبلوم التأمين، دبلوم الأعمال المصرفية، دبلوم الأنظمة، دبلوم مساعدي الإخراج الإذاعي والتلفزيوني.
- **برنامج العلوم الطبيعية والهندسية:** ويشتمل على: دبلوم الاتصالات وشبكات الحاسب، دبلوم البرمجة وقواعد البيانات.
- **برنامج العلوم الصحية:** ويشتمل على: دبلوم المختبرات الطبية، دبلوم السكرتارية الطبية، دبلوم التشخيص الإشعاعي، دبلوم السجلات الطبية. دبلوم التمريض.

٢. برامج التعليم الجامعي:

ويقدم هذا البرنامج لحملة شهادة البكالوريوس؛ للحصول على درجة الدبلوم في المجالات التالية: دبلوم عام في التربية. دبلوم عام في التربية لمدارس التعليم الفني. دبلوم التوجيه والإرشاد الطلابي. دبلوم التربية الخاصة. (دليل كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع للعام ٢٠٠٨/٢٠٠٩م).

٣. التعليم المستمر:

ضمن الخطة الأكاديمية للجامعة، تمكّن الكلية حملة الشهادات الجامعية الالتحاق بمقرر أو عدد من المقررات المطروحة، حيث يحصل الملتحق على شهادة بهذه المقررات من كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع.

٤. البرنامج الانتقالي:

أقرّ مجلس الجامعة بجلسته الأولى للعام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣هـ المنعقدة بتاريخ ٢٠-٢١/ ٦/١٤٢٢هـ وجلسته الثانية عشرة للعام الدراسي ١٤٢٤/١٤٢٥هـ، المنعقدة بتاريخ ١٤٢٥/٥/١هـ تنفيذ برنامج انتقالي للالتحاق بالجامعة، على أن يتم الإعداد للبرنامج، وتقديمه من قبل كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع.

ويهدف البرنامج إلى ما يلي:

العمل على إتاحة الفرصة للالتحاق بالجامعة؛ بإعدادها في برنامج انتقالي وإلحاق من حققت متطلبات الالتحاق بالجامعة في الكلية المناسبة، أما بالنسبة لمن لم تحقق متطلبات الجامعة فتلحق بإحدى الدبلومات الموجودة بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع.

بمتطلبات الالتحاق بالجامعة: اجتياز البرنامج الانتقالي. والحصول على معدل تراكمي لا يقل عن (٢) من أصل (٥).

إجراءات الالتحاق بالجامعة: تلحق الطالبة بالكلية التي درست مقرراتها في هذا البرنامج، وحققت المعدل المطلوب، مع احتساب المقررات التي درستها. كما يجوز إلحاق الطالبة بأي من كليات الجامعة الأخرى في حال انطباق شروط التحويل إليها، وذلك بموافقة عميد الكلية المعنية.

(http://colleges.ksu.edu.sa/Arabic%20Colleges/AppliedStudies/default.aspx)

ويوضح الجدول رقم (٣) أعداد الطالبات المقبولات في البرنامج الانتقالي خلال العام الجامعي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ

جدول (٣): أعداد الطالبات المقبولات في البرنامج الإنتقالي خلال العام الجامعي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ

اسم الدبلوم	سعودية	غيرسعودية	المجموع
إدارة أعمال	١٢٦	١	١٢٧
تقنية معلومات	٥٠	٤	٥٤
رياضيات	١٣	١	١٤
فيزياء.	١٤	-	١٤
محاسبة	٦٣	٤	٦٧
اللغة الانجليزية	٣٩	١	٤٠
أنظمة	١٢١	١	١٢٢
تربية خاصة	١٨٣	٢	١٨٥
ترجمة اللغة الإنجليزية	١٠	١٠	١٨١
تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية	١٧٨	٣	٢٤
دراسات اجتماعية	١٢٢	٢	١٤٧
علم نفس	١٤٦	١	١٤
لغة عربية	١٤	-	١
لغة إنجليزية	١	-	١
الإجمالي	١٠٨٠	٣٠	١١١٠

المصدر: دليل كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع للعام ١٤٣٠ / ١٤٣١هـ

الهيئة التعليمية:

ينقسم أفراد الهيئة التعليمية والهيئة الفنية في الكلية إلى قسمين:

١. **القسم الأول:** أفراد الهيئة التعليمية والفنية التابعين للكلية والجدول رقم (٦) يوضح توزيع القوى العاملة في الكلية حسب المؤهل العلمي.

جدول (٤): توزيع القوى العاملة بالكلية حسب المؤهل التعليمي خلال العام الجامعي ١٤٢٩/١٤٣٠هـ

المؤهل التعليمي	رجال		نساء		العدد الإجمالي
	سعودي	غيرسعودي	سعودي	غيرسعودي	
دكتوراه	١١	٣	٣	٢	١٩
ماجستير	-	١	٣٤	٦	٤١
بكالوريوس	١٢	١	٢١٧	٤	٢٣٤
دبلوم	٥	-	١٧	-	٢٢
ثانوية عامة	٢٣	-	٢٨	-	٥١
الكفاءة والمتوسطة	٦	-	-	-	٦
دون الكفاءة	٧	-	٨	-	١٥
الإجمالي	٦٤	٥	٣٠٧	١٢	٣٨٨

المصدر: دليل كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع للعام ١٤٣٠ - ١٤٣١هـ

٢. **القسم الثاني:** العاملين بنظام التفرغ الجزئي بمعنى ارتباطها أساسًا بوظائفهم في كليات أو جامعات أو معاهد تدريبية، وتدريبهم في الكلية من باب التعاون الجزئي فقط.

والجدول رقم (٥) يبين أعداد أعضاء هيئة التدريس والفنيين المتعاونين مع الكلية من داخل وخارج الجامعة.

جدول(٥): أعضاء هيئة التدريس والفنيين المتعاونين مع الكلية من داخل وخارج الجامعة للعام ١٤٣٠/١٤٢٩هـ

المؤهل التعليمي	الفصل الدراسي الأول		الفصل الدراسي الثاني		المجموع
	خارج الجامعة	داخل الجامعة	خارج الجامعة	داخل الجامعة	
أستاذ	١٩	-	١٨	-	٣٧
أستاذ مشارك	٣٦	٩	٢٩	٥	٧٩
أستاذ مساعد	٦٣	١٥	٥٦	١٢	١٤٦
محاضر	٤٠	١٩	٢٩	١٩	١٠٧
معيد	٥	٦٣	٢	٣٨	١٠٨
مهندس	٢	-	-	-	٢
فني	٧	-	١١	-	١٨
صيدلي.	١	-	١	-	٢
أخصائي.	١٢	-	١١	-	٢٣
مساعد باحث.	٣	-	٣	-	٦
الإجمالي.	١٨٨	١٠٦	١٦٠	٧٤	٥٢٨

المصدر: دليل كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع للعام ١٤٣٠.١٤٣١هـ

المباني المدرسية:

يتم تدريس البرامج الانتقالية في موقعين الأول في جنوب الرياض (مبنى البديعة)، والثاني في شرق الرياض (مبنى الشرق).

ونظرًا لحداثة البرنامج الانتقالي في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع؛ لذا فإن الباحثة قد استعانت ببعض الدراسات السابقة التي أجريت على نطاق ضيق في بيئات مختلفة، والتي تشابهت مع موضوع الدراسة بالإطار العام مع الاختلاف في التفاصيل، وهي كالتالي:

ونظرًا لحداثة البرنامج الانتقالي في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع؛ لذا فإن الباحثة قد استعانت ببعض الدراسات السابقة التي أجريت على نطاق ضيق في بيئات مختلفة، والتي تشابهت مع موضوع الدراسة بالإطار العام مع الاختلاف في التفاصيل، وقد رتبتها الباحثة من القديم إلى الحديث، وهي كالتالي:

- دراسة آل مشرف (٢٠٠٠م) بعنوان: "مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية".

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم مجالات المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة صنعاء، ويحتاجون فيها إلى خدمات إرشادية. وأوضحت النتائج أن طلاب جامعة صنعاء يعانون من مشكلات المجال الإرشادي ، ووجود فروق دالة إحصائياً في متوسط القائمة الكلية في المجال الإرشادي والدراسي تبعًا لمتغير التخصص فقط (العلمي والأدبي)، وكذلك توجد فروق دالة إحصائيًا في المجال الصحي.

- **دراسة الغامدي (٢٠٠١م) بعنوان: "المشكلات التي تواجه الطلاب والدارسين بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات".**

هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تواجه الطلاب والدارسين بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء متغير التخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، وتكونت العينة من (١٥٣٤) طالباً طبق عليهم استبانة المشكلات التعليمية، والذاتية، والاجتماعية.

وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات الدراسية هي: عدم مراعاة ظروف الطلاب عند عمل الجدول الدراسي. ضغط الاختبارات الشهرية. تفاوت تعامل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب. والتكرار والحشو في بعض المواد الدراسية. التركيز على مواد الإعداد العام.

- **دراسة البكر (٢٠٠١م) بعنوان: "الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية بجامعة الملك سعود، وعلاقتها بدرجة رضاهن عن التعليم الجامعي".**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية بمركز الدراسات الجامعية للبنات التابع لجامعة الملك سعود بالرياض، ومعرفة العلاقة بين درجة انتشار هذه الصعوبات وعدد من المتغيرات: نوع الكلية، والحالة الاجتماعية، ومحل الإقامة، كما هدفت إلى الكشف عن درجة رضا الطالبات عن تعليمهن الجامعي، وعلاقة هذا الرضا بالصعوبات التي تواجه الطالبات. ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتصميم أداتين للدراسة، الأولى: قائمة الصعوبات التي تواجه الطالبة المستجدة، والثانية: مقياس الرضا عن الحياة الجامعية.

وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠٠) طالبة من المستجدات في الفصل الدراسي الأول من العام ١٤١٩هـ ومثلهن ٣٠% من كافة الطالبات المستجدات، وتم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة من كافة الكليات الأدبية في مراكز الدراسات الجامعية للبنات بالرياض.

وكشفت نتائج الدراسة عن الآتي:

أ- أظهرت الدراسة أن المشكلات الإدارية والصعوبات التي واجهت المستجدات تتمثل في التباعد بين المباني، والتزاحم عند بوابات الخروج، وكذلك المشكلات الأكاديمية مثل الخوف من امتحانات الجامعة، وعدم المعرفة بأصول البحث العلمي، وعدم توافر إرشاد أكاديمي.

ب- عانت طالبات كلية التربية أكثر من غيرهن من مجمل المشكلات، فيما ظهرت المشكلات الإدارية بشكل أكثر شيوعًا بين طالبات العلوم الإدارية.

ت- أظهرت الدراسة ارتباط ذا دلالة إحصائية بين قائمة الصعوبات ومقياس الرضا عن التعليم لدى عينة الدراسة، أي أن الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات تؤثر في درجة رضاهن عن تعليمهن، والذي لم يتجاوز (٥٥,٢) من درجة الرضا الكلية على المقياس.

ث- أظهرت الدراسة أن أعلى قيمة عددية لارتباطات محاور الصعوبات (التسجيل/ الإدارية/ الأكاديمية/ الشخصية) بمقياس الرضا، كانت مع محور الصعوبات الأكاديمية، والذي بلغ (٠,٨٥) (دال عن مستوى ٠,٠١) مما يعني أن أكثر الصعوبات تأثيرًا في درجة رضا الطالبات عن تعليمهن هي الصعوبات الأكاديمية.

ج- كما أظهرت الدراسة أن أعلى قيمة عددية لارتباطات أبعاد مقياس الرضا مع قائمة الصعوبات كانت مع البعد الثالث (بعد تقويم الطالبة للصعوبات داخل الجامعة) والذي بلغ (٠,٨٣)، مما يعني قدرة الطالبة المستجدة على إدراك حجم الصعوبات التي تواجهها في تعليمها الجامعي.

- **دراسة الفهد (٢٠٠٢م) بعنوان: "كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع- تجربة على طريق النجاح".**

تناولت الدراسة عدد من الصعوبات، مثل:

أ- عدم توافر الاعتمادات المالية الكافية لتنفذ كافة المشروعات، وبخاصة ما يتعلق منها بتشكيل فرق عمل حقلية تتولى إعداد دراسات تقويمية قبل طرح البرامج وأثنائها وبعد التنفيذ؛ وذلك للوقوف على مدى صلاحية تلك البرامج وتوافقها مع متطلبات سوق العمل.

ب- ينعكس قصور الموارد المالية على نوع التجهيزات المصاحبة للعملية التعليمية والتدريبية كالمعامل والمختبرات، مما يؤثر على نوع المهارات التطبيقية التي يكتسبها الدارسون.

ت- تعاني الكلية من انخفاض مستوى الدارسين، وهذه واحدة من المشكلات الهيكلية التي يجب إيجاد حل لها في ظل الظروف التعليمية الحالية. فالكلية تستقبل نوعية محددة من الطلبة والطالبات الذين فاتتهم فرصة القبول في الجامعة بسبب تدني معدلات نجاحهم في الثانوية العامة. والتقليل من آثار هذه المشكلة ينبغي إجراء دراسات مكثفة حول الكيفية التي يمكن من خلالها توجيه الطلاب نحو أفضل المسارات الملائمة لقدراتهم الفكرية وميولهم الطبيعية؛ حتى يتم التقليل من ظاهرة تدني الأداء الدراسي.

ث- عدم وجود كوادر تعليمية خاصة بالكلية، وهذا ما يسبب للكلية صعوبات أثناء تنفذ البرامج، حيث تعمل الأقسام العلمية في الكليات على استيفاء احتياجاتها أولاً قبل أن تأذن لأعضاء هيئة التدريس بالعمل في برامج الكلية.

- **دراسة الناجم (٢٠٠٢م) بعنوان: "المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي".**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يشعر بوجودها وأهميتها طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل، وفقًا للجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) وتكونت عينة الدراسة التي أجري عليها البحث من (٣١٩) طالب وطالبة من مستويات دراسية مختلفة من الجنسين. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ- أهم المشكلات هى عدم أخذ شكاوى الدارسين بجدية من المسؤولين، وعدم مراعتهم في وضع جدول الاختبارات، وكثرة أعداد الدارسين في الشعبة الواحدة، وانعدام توافر المناخ الديمقراطي، في التعامل ولا موضوعية في نتائج الاختبارات.

ب- وكثرة أخطاء الحاسب الآلي في التسجيل، وسوء وضع أسئلة الاختبارات؛ وافتقار المناهج الدراسية إلى تنمية القدرة على التفكير والمهارة.

ت- عند تحليل الفروق بين الجنسين في وجود المشكلات وأهميتها، كانت نتائج الدلالة في بعض المشكلات لصالح الطلاب في مشكلات كثرة أعداد الطلاب في الشعبة الواحدة، وقلة النظافة في الممرات وعدم ملائمة المطعم للأعداد المتزايدة من الطلاب، وعدم وجود أمكنة لقضاء وقت الفراغ، وتغيب أعضاء هيئة التدريس عن المحاضرات.

ث- أما أهمية تلك المشكلات، فكانت عدم كفاية المختبرات، وتأخر أعضاء هيئة التدريس عن المحاضرات، وقلة الفائدة من الإرشاد الأكاديمي، أما النتائج التي لصالح الطالبات، فكانت في مشكلات عدم كفاية المكتبة لمتطلبات الدراسة الجامعية، وقلة الأنشطة غير الصفية، وعدم تشجيع الطلاب والطالبات على التفاعل الصفي الفعَّال.

ج- كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجود المشكلات وأهميتها بين المستويات الدراسية المختلفة.

- **دراسة الضامن، سليمان (٢٠٠٦م) بعنوان: "الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات".**

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس، وعلاقتها بمتغيرات كل من الجنس، والكلية، والمرحلة الدراسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٢٥) طالبًا وطالبة، اختيروا بوصفهم عينة عشوائية من الكليات الإنسانية والعلمية خلال العام الأكاديمي ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤م. ومن خلال الاستبانة خلصت الدراسة إلى:

أ- أن الحاجات الأكاديمية كانت في مقدمة تلك الحاجات تبعتها الحاجات النفسية، ولم تكن الحاجات المهنية ملحة لدى أفراد عينة الدراسة.

ب- أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الكليات الإنسانية.

ت- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث فيما يتعلق بالحاجات الإنسانية.

ث- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلبة على الحاجات الإرشادية ومستواهم الأكاديمي.

وأوصت الدراسة بضرورة تفهم حاجات الطلبة من قبل إدارة الجامعة، وعمادة شؤون الطلبة، ومركز الإرشاد الطلابي ومساعدتهم على الوصول إلى حل مشكلاتهم، سواءً أكانت أكاديمية أم شخصية أو مهنية.

- **دراسة بوبشيت (٢٠٠٨م) بعنوان: "المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن ".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٣٢) طالبة بمقر الجامعة بالأحساء وفرعها بالدمام، طبق عليهن استبانة المشكلات الأكاديمية. وبتحلل البيانات إحصائياً خلصت الدراسة أن أكثر المتغيرات المؤثرة في إدراك الطالبات، تغير مكان الدراسة (الأحساء- الدمام)، بينما كانت متغيرات التخصص الدراسي في الثانوية العامة (علمي- أدبي)، والمعدل التراكمي للطالبات أقل المتغيرات تأثيراً في إدراكهن.

وقد قدمت الدراسة المقترحات التالية: إنشاء مركز للإرشاد والتوجيه في الكلية، وتعزيزه بأعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة. تزويد كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بأساتذة متفرغين للتدريس، وتدريب الطالبات على ممارسة مهارات التعلم الجامعي.

- **دراسة سليمان، أبو زريق (٢٠٠٨ م) بعنوان: "مشكلات طلاب كلية المعلمين بتبوك بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات".**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة المشكلات، وعلاقة كل من المستوى الأكاديمي، والتقدير التراكمي في الكلية بحجم المشكلات. دلت النتائج على أن محور المشكلات الاجتماعية قد جاء متوسطها الحسابي في المرتبة الأولى، ثم المحور الدراسي، ثم المحور الاقتصادي، كما أثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الدراسية، والاجتماعية، والاقتصادية والمعدل التراكمي للطالب، ومن خلال الاستبانة أوصت الدراسة بالاهتمام بالمشكلات التي أوساطها الحسابية مرتفعة، والعمل على معالجتها بالأساليب المناسبة.

- **دراسة العقيلي، أبو هاشم (٢٠٠٩م) بعنوان: "المشكلات الأكاديمية لدى طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود فى ضوء بعض المتغيرات".**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المشكلات الأكاديمية لدى طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود، ودرجة اختلاف هذه المشكلات فى ضوء بعض المتغيرات وهى: الكلية (التربية، والآداب، واللغات والترجمة، وإدارة الأعمال، والأنظمة والعلوم السياسية)، والمستوى الدراسي، ومكان الإقامة (الأسرة، والسكن الجامعى، وخارج السكن الجامعى)، والمستوى الاقتصادي للأسرة. وتكونت العينة من (١٩٣٤) طالباً بجامعة الملك سعود، منهم (٥٥٣) طالباً بكلية التربية، (٤٩٢) طالباً بكلية الآداب، (١٤٠) طالباً بكلية اللغات والترجمة، (٤٤٦) طالباً بكلية إدارة الأعمال، (٣٠٣) طالباً بكلية الأنظمة والعلوم السياسية.

وباستخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، وتحليل التباين أحادى الاتجاه، واختبار شيفية أظهرت النتائج ما يلي:

أ- أن أكثر المشكلات المرتبطة بالمقررات الدراسية والاختبارات انتشاراً بين الطلاب هي: صعوبة أسئلة الاختبارات، وطول المقررات الدراسية وصعوبتها.

ب- أن أكثر المشكلات المرتبطة بالأساتذة انتشاراً بين الطلاب هي : ضعف العلاقة بين الأساتذة والطلاب، وضعف الكفاءة الأكاديمية لبعض الأساتذة، وعدم الالتزام بالساعات المكتبية، وعدم استخدام أسلوب التحفيز والتعزيز مع الطلاب، وعدم الجدية فى تصحيح إجابات الطلاب. بينما كان أقلها انتشاراً كثرة غياب الأساتذة عن المحاضرات.

ج- أن أكثر المشكلات المرتبطة بالطلاب انتشاراً هي: القلق المرتفع من الدراسة والاختبارات، وسرعة النسيان.

د- إن أكثر المشكلات المرتبطة بالكلية والإدارة انتشاراً بين الطلاب هى : عدم توفر الإمكانات المادية المناسبة فى القاعات، وعدم توفر مرشد أكاديمى بالأقسام

هـ- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الدراسية المختلفة " الأول – الثانى – الثالث – الرابع – الخامس – السادس – السابع - الثامن " فى المشكلات المرتبطة بالمقررات الدراسية، والأساتذة، والكلية والإدارة، والدرجة الكلية بينما لم توجد فروق فى المشكلات المرتبطة بالطلاب.

- **دراسة عبد الراضي، عبد المنعم خير السيد (٢٠١٤م) بعنوان: " دور كلية المجتمع بجامعة الجزيرة في تنمية المرأة الريفية: دراسة حالة-فرع دلوت البحر محلية شرق الجزيرة " .**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كلية كلية المجتمع بجامعة الجزيرة في تنمية المرأة الريفيةواتخذت حالة جامعة الجزيرة فرع دلوت البحر بمحلية شرق الجزيرة وحدة ريف دراسة حالة، وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة وهي : ما هو دور كلية تنمية المجتمع في تنمية المرأة الريفية في منطقة البحث اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، واتضح للباحث من خلال الدراسة أن هناك علاقة وثيقة بين دور كلية تنمية المجتمع في تنمية المرأة الريفية من خلال برامجها ومناهجها ومشاريعها عن طريق التعليم التقني والتدريب والتوعية، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بسيطة من خلال كشوفات الخريجات لفرع دولت البحر منذ النشأة وحتى العام ٢٠١٣م، والبالغ عددهن (٣٦٧) مفردة وتم اختيار عينة عشوائية قوامها (١٥٠) مفردة وزعت على العينة المختارة. واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي والمنهج التاريخي، كما تم الاعتماد على أدوات وطرق جمع البيانات بالملاحظة والمقابلة واستمارة الاستبيان.

كما توصل الباحث في نهاية الدراسة إلى عدة نتائج وهي:

أ- الوسائل التعليمية التي تقدمها الكلية للمبحوثات لها دور فعال في تنمية المرأة الريفية في منطقة الدراسة.

ب- أن للتدريب أهمية فاعلة في تنمية المرأة والتي عن طريقها تستطيع أن تضيف معلومات جديدة لها وتصقل مهاراتها لتشارك في تنمية مجتمعها.

ج- خلقت الكية فرص عمل لبعض أفراد المجتمع من خلال تدريب واستيعاب عدد من النساء كمرشدات ومدربات وعمال في مهن مختلفة ساعد كثيراً في رفع دخل هذه الأسرة.

د- تدل نتائج الدراسة الميدانية أن الأثر التنموي على المبحوثات كان واضحاً في مجالات متعددة أهمها التوعية والاهتمام بشئون المنزل والمستوى التعليمي والمستوى الاجتماعي وزيادة الثقافة والوعي بينما ظهر مستوى الدخل بصورة ضعيفة.

- **دراسة قحوان، محمد قاسم علي (٢٠١٥م) بعنوان: " واقع كليات المجتمع الحكومية بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير المؤسسية"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم بكليات المجتمع الحكومية في اليمن في ضوء المعايير المؤسسية وما التوقعات المرغوب فيها للتعليم وانطلاقاً من الخطوة الأولى عند التخطيط ورسم الخطط المستقبلية التي تتمحور حول الدراية الواعية والمعرفة الكاملة والمسح الشامل للواقع المخطط له، وتم أخذ عينة الدراسة من كليات المجتمع الحكومية والبالغ عددها (١٧) كلية والبالغ عدد طلابها (٧٧٨٦) وأعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (٦٢٨) ثابتين ومتعاقدين هي الكليات التي قيد التشغيل وهناك كليات قيد الانشاء، ومن هذه الكليات تم اختيار ثلاث كليات كمجتمع للدراسة وهي (صنعاء ، وعدن، وسيئون) ، كما تم اختيار عينة مماثلة تكونت من (٨١) فرداً من مجتمع البحث بنسبة (٥%) موزعين على الكليات وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن استجابة أفراد العينة عالية نحو الفقرات، وهذا يبين أن كليات المجتمع الحكومية لا تعمل وفق المعايير المؤسسية حيث تفتقر إلى خطط العمل المستقبلية سواء كانت قريبة أو بعيدة المدى، وأن أهداف كليات المجتمع غير واضحة من حيث العلاقة بين كليات المجتمع والمجتمع المحلي التي وضعت أساسا من اجل خدمته، وأنه لا توجد وثيقة توضح رؤية واهداف وسالة كليات المجتمع توفر العدد الكافي من الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس المؤهلين والمتفرغين كما أنها لا توفر التشريعات اللازمة لشروط التوظيف العامة في الكلية.

- **دراسة قائد العبسي، رهيب سعيد (٢٠١٧) بعنوان: " تصور مقترح لموائمة مخرجات كليات المجتمع في الجمهورية اليمنية مع متطلبات سوق العمل في ضوء الواقع الحالي لها"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع كليات المجتمع في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع وأرباب العمل ومتخرجي كليات المجتمع، والتعرف على نماذج عالية ناجحة لكليات المجتمع في الدول المتقدمة، وإعداد تصور مقترح لمواءامة مخرجات كليات المجتمع في الجمهورية اليمنية مع متطلبات سوق العمل، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأجريت هذه الدراسة على خمس كليات مجتمعي وهي كليات مجتمع (صنعاء – عدن – سيئون – عبس – يريم)، وطبقت الاستبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٨٥٨) مشاركاً من قيادات كليات المجتمع، وأعضاء هيئة التدريس،ومتخرجين، وأرباب بعمل، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: في مجال واقع كليات المجتمع في الجمهورية اليمنية وفيما يتعلق بمواءمة مخرجاتها مع متطلبات سوق العمل، تبين وجود ضعف في الشراكة بين كليات ومؤسسات سوق العمل فيما يخص تدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ووضع مناهج الكليات، كما أن كليات المجتمع لا تحرص على متابعة خريجيها، وهناك ضعف مواكبة مناهجها لمتطلبات سوق العمل، كما أن برامج كليات المجتمع لا تتسم بالمرونة لكي تتواءم مع احتياجات سوق العمل وتلبيها.

- **دراسة روتش وبيكر (Roueche & Baker,1984) بعنوان: "استجابة كليات المجتمع والجامعات للطلاب منخفضي الإنجاز".**

أجريت الدراسة على المستوى الوطني في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث شملت جميع كليات المجتمع والجامعات، وقد أجريت في جامعة تكساس (University of Texas)، حيث هدفت الدراسة للتعرف على استجابات كليات المجتمع والجامعات للطلاب منخفضي الإنجاز (low-achieving students)، وذلك لتحديد أساليب الكليات والجامعات في مساعدة هؤلاء الطلاب على الوصول بقدراتهم إلى المستوى الذي يمكنهم من تحقيق النجاح في البرامج الجامعية العادية.

وخلصت هذه الدراسة إلى نتائج، هي:

أ- الدعم الإداري القوي من قبل إدارة الكلية أوالجامعة لمثل هذه البرامج التطويرية.

ب- المقررات التطويرية منتظمة، ويجري تقييم حضور الطلاب ومشاركتهم فيها.

ج- المقررات في البرامج التطويرية يجري احتسابها في سجلات الطلاب الأكاديمية.

د- المرونة في إعطاء الطلاب الوقت الكافي لإتمام هذه المقررات.

هـ- تنويع استراتيجيات التدريس بما يتناسب وقدرات الطلاب.

و- يقوم بتدريس المدرسون ممن تؤهله كفاياته الشخصية، والمهنية لذلك.

ز- المتابعة المستمرة لسلوك الطلاب المرتبط بعملية التعلم، مثل: الغياب، أو عدم إحضار أو إكمال الواجبات، أو العجز عن الوصول إلى مستوى مقبول، وذلك بالبحث عن هؤلاء الطلاب وتقديم العون لهم.

- **دراسة رينهارد (Reinhard,1992) بعنوان: "ما بعد نقل الرخاء":**

أجريت الدراسة في جامعة متشغن (University of Miching)، وكانت عينة الدراسة تتكون من (١٨٩٩) طالبًا، بدأوا دراستهم في كليات أو جامعات ذات أربع سنوات، و(٤٢٢) طالبًا، بدؤوا دراستهم في كليات المجتمع بعد تخرجهم من الثانوية في عام ١٩٨٠م، ثم دخلوا كليات المجتمع، وحولوا بعد إكمال السنتين فيها أو أثنائها إلى الجامعات. وبعد التحويل تمت مقارنة أدائهم في الجامعة مع المجموعة الأخرى من الطلاب الذين بدؤوا دراستهم في الجامعة،

وقد خلصت هذه الدراسة إلى:

أ- أن كليات المجتمع التي بدأ فيها هؤلاء الطلاب دراستهم لم تكن تمارس بشكل فعَّال الوظيفة التحويلية، التي هي مساعدة الطلاب الراغبين في التحويل على تحقيق هذا الهدف.

ب- أن زيادة نسبة الطلاب الذين يتمكنون من تحقيق هدف التحويل إلى الجامعة ينبغي أن تكون مسؤولية جوهرية لكليات المجتمع؛ حتى تحقق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

ج- أن تسعى كليات المجتمع لتقوية وتطوير برامج التوجيه، والإرشاد للطلاب؛ حتى يستطيعوا تحقيق هدف التحويل إلى الجامعة.

- **دراسة مارثا (Martha,1996) بعنوان "احتياجات الطالب الاستشارية في المدن الجامعية الصغيرة ":**

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٣٤٣) وهم (١٧٥ ذكوراً) و(١٦٨ إناثا) في جامعة (northeastern university)؛ في مدينة بوسطن بولاية ماساتشوستس بقصد التعرف على حاجاتهم الإرشادية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (٥٩ %) بحاجة إلى الإرشاد لزيادة واقعيتهم نحو الدراسة، و(٥٧ %) تنقصهم مهارات دراسية، و(٥٦ %) بحاجة إلى المزيد من الوقت للدراسة، و(٥٤ %) بحاجة إلى مهارات أخذ الامتحان، و(٥٢ %) يعانون من قلق الامتحان.

- **دراسة بوندي (Bundy,2000) بعنوان: "مشكلات المهارات الأساسية في كليات المجتمع وكيفية حلها":**

أجريت الدراسة في كلية مجتمع كاليفورنيا، حيث ناقش بوندي في دراسته المشكلات التي يواجهها طلبة كليات المجتمع، ومنها: الافتقار للمهارات الأساسية والضرورية للتعليم في المستوى الجامعي (القراءة ،الكتابة ،الرياضيات ،الحاسب الآلي)، وقد ذكر أنه يمكن التقليل من آثار هذه المشكلات من خلال التركيز على بعض القضايا المهمة، وهي:

أ- الأساتذة المؤهلون: إن كليات المجتمع لا تتطلب بأي حال من الأحوال أساتذة يمارسون وظيفة البحث العلمي والانشغال بالنشر للأبحاث التي يقومون بها، ولكن وظيفة أساتذة كليات المجتمع الأساسية والوحيدة هي التدريس فقط، وهذا ما يجعلهم مختلفين عن أقرانهم من الأساتذة في الكليات ذات الأربع سنوات، فهم خبراء في مجالهم المعرفي والتدريبي، وخبراء في كيفية تدريب الطلبة على المهارات الأساسية للتعلم الجامعي.

ب- تدريب المدرسين: على طرق التدريس الفعَّالة، وكيفية تدريس وتدريب الطلبة على المهارات الأساسية للتعلم الجامعي.

- **دراسة فورهيزوزهو (Voorhee & Zhou,2000) بعنوان: "النوايا والأهداف في كلية المجتمع: الربط بين تصورات الطلبة والديموغرافيا"**

أجريت دراسة استطلاعية شملت (٨٧٠٠٠) طالب وطالبة من كليات المجتمع في عدد من الولايات الأمريكية؛ لمعرفة مدى تحقيق هؤلاء الطلبة لأهدافهم التي التحقوا بالكلية من أجلها، وهل تغيرت هذه الأهداف فيما بعد، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى:

أ- أن (٧٩,٦%) من الطلبة لم تتغير أهدافهم.

ب- أن نسبة (٧٣,٦%) من الذين تغيرت أهدافهم أشاروا إلى أن هذا التغيير كان برغبة إكمال الدراسة الجامعية بدلاً من الحصول على وظيفة بعد الانتهاء من دراسة الدبلوم.

- **دراسة بيرز (Bers &Others,2004) بعنوان: " استراتيجيات كلية المجتمع، تقييم تحقيق أهداف التعليم العام، خمس سنوات من التقييم ".**

هدفت الدراسة إلى تقييم مدى انجاز طلبة كلية المجتمع بأكتن بمدينة (Des Plaines)بولاية إلينوي بالولايات المتحدة الأمريكية في تحقيق أهداف المقررات التعليمية العامة، فتحقيق إنجاز في المقررات تأسيسية سيساعد الطلبة على تخطي المشكلات الأكاديمية المستقبلية التي قد تصادفهم. وقد شملت هذه المقررات مقررات في العلوم الاجتماعية، الاتصالات، الرياضيات، والإنسانيات. وقد طبقت الدراسة على (٦٠٤) طالب وطالبة عام ١٩٩٩م، وعلى (٦٠٣) طالب وطالبة عام ٢٠٠٣م. وقد أسفرت نتائج الدراسة لعام ١٩٩٩م أن نسبة (٥٩%) من الطلبة قد بلغوا المستوى المطلوب من المقياس، وأن دراسة عام ٢٠٠٣م، قد أسفرت عن (٧٧%) من الطلبة قد وصلوا إلى المستوى المطلوب، وقد أوصى الباحث بأهمية العناية بالمقررات الأساسية العامة حيث أنها تمثل الجسر الذي يعبر منه الطالب إلى بقية المقررات.

- **دراسة برينل وبلانك (Burnell & Blank,2004) بعنوان: "الخدمات التي يمكن أن تساعد الطلاب محدودي الدخل للنجاح في كليات المجتمع"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تفعيل وتنظيم مجموعات؛ لتقديم الدعم والمشورة والخدمات الأخرى لطلاب كليات المجتمع في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة تأسيس مكاتب لتقديم الخدمات الضرورية لطلبة كلية المجتمع من أهمها: مكتب التوجيه والإرشاد الأكاديمي الذي من أهم أهدافه عمل الدعم الأكاديمي للطلبة الذين يحتاجون إلى المساعدة في دراستهم الأكاديمية، سواء من خلال الدروس الإضافية، أو التدريب على المهارات الأساسية، أو تنظيم الوقت، أو تمده بالمساعدات الأكاديمية.

- **دراسة لونج وكورلنيد(Long & Kurlaende 2008) بعنوان: "هل توفر كليات المجتمع مسارات مناسبة للوصول إلى درجة البكالوريوس؟"**

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور كليات المجتمع في تسهيل الحصول على البكالوريوس باستخدام قاعدة بيانات مفصلة، وإداريه، وتقوم الورقة بالمقارنة بين نتائج الطلاب الذين يدخلون كلية المجتمع من أجل الحصول على درجة البكالوريوس، مقارنه بالطلاب الذين التحقوا مبدئياً بكليات الأربع سنوات، وقد ركزت الدراسة على الطلاب الذين تتراوح أعمارهم مابين (١٧-٢٠)، سنة والذين بدأوا دراستهم بعد المرحلة الثانوية خلال خريف عام ١٩٩٨ م وبعدها لمدة تسع سنوات حتى ربيع عام ٢٠٠٧ م بكليات أوهايو العامة. وقد تناولت الدراسة عينة الأفراد الذين أظهروا نية لاستكمال الدراسة لمدة أربع سنوات سواءً في جامعاتهم أو من خلال البدء في جامعة أخرى لمدة أربع سنوات، وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبه (١٤,٥%) من الطلاب أقل احتمالا لإكمال درجة البكالوريوس في تسع سنوات.

تعقيب موجز على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين تعدد الدراسات التي تناولت موضوع المشكلات التي تواجه الطلاب في الجامعات بصفة عامة وطلاب كليات المجتمع بصفة خاصة، وفيما يلي عرض لأبرز أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- تشابهت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تركيزها على المشكلات التي تواجه طلاب كلية المجتمع، كدراسة الفهد (٢٠٠٢م)، ودراسة بوبشيت (٢٠٠٨م)، و دراسة روتش وبيكر (١٩٨٤م)، ودراسة دراسة بوندي (٢٠٠٠م)، ودراسة فورهيز وزهو (٢٠٠٠م)، ودراسة بيرز وآخرون (٢٠٠٤م)، ودراسة برينل وبلانك (٢٠٠٤م)، ودراسة لونج و وكورلنيد (٢٠٠٨م)، وبحث المشكلات التي تواجههم كأحد المحاور الرئيسية في الدراسة.
- أما بقية الدراسات فقد ركزت على المشكلات التي تواجه طلاب الجامعة بشكل عام، ماعدا دراسة (سليمان، الضامن ٢٠٠٨م)، ودراسة الغامدي (٢٠٠١م)، فقد ركزت على المشكلات التي تواجه طلاب كلية المعلمين.
- تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية أيضاً من حيث منهج البحث في أغلب الدراسات، وهو المنهج الوصفي التحليلي، ماعدا الدراسة التي أوردها رينهارد (١٩٩٢م)، ودراسة بوندي (٢٠٠٠م)، ودراسة بيرز وآخرون (٢٠٠٤م)، ودراسة لونج وكرولندير (٢٠٠٨م)، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن، كما تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أداة الدراسة، وهي الاستبانة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

سيتناول هذا الجزء إجراءات تطبيق الجزء الميداني من الدراسة، من حيث منهج البحث المتبع، ومجتمع الدراسة، ووصف خصائصها، كما يستعرض الأداة التي جُمعت البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، والإجراءات التي استخدمت للتحقق من صدق الأداة وثباتها، و إجراءات تطبيقها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات التي تم الحصول عليها.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive Analysis)، وهو: "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة، أو مشكلة محددة، وتصويرها تصويراً كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننه عن الظاهرة، أو المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (حسن، ٢٠٠٤م، ص ٣٥٢).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من كافة طالبات المستوى الدراسي الرابع الملتحقات بالبرامج الانتقالية في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود، وطبقت الدراسة على جميع الطالبات خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣١هـ والبالغ عددهن (٣٦٨) طالبة، وذلك كونهن الأكثر معرفة للمشكلات التي قد تواجه الطالبات الملتحقات بالبرامج الانتقالية.

تطبيق أداة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على مجتمع الدراسة السابق، وذلك باتباع الخطوات التالية:

- قامت الباحثة بطلب الحصول على الموافقة الرسمية على تطبيق أداة الدراسة.
- وتم توزيع الاستبانات وعددها (٣٦٨) على الطالبات ، وبالتطبيق الميداني حصلنا على (٢٦٤) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي أي ما نسبته (٧١,٧١%) من إجمالي الاستبانات الموزعة. وتم استبعاد (١٨) استبانه لعدم مطابقتها للشروط.

جدول(٦): ملخص مجتمع أفراد الدراسة التي أجري عليها التحليل الإحصائي

العدد الكلي للطالبات	العدد المستبعد	النسبة	العدد المشارك	النسبة
٣٦٨	١٨	%٤,٨	٢٦٤	%٧١,٧

جدول(٧): عدد أفراد الدراسة موزعين حسب التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	التكرار	النسبة
تربية خاصة	٥٦	٢١,٢
قانون	١٢	٤,٥
اللغة الإنجليزية	٧	٢,٧
رياض أطفال	٤٣	١٦,٣
محاسبة	٢٧	١٠,٢
ترجمة اللغة الإنجليزية	٣٤	١٢,٩
علم نفس	١٨	٦,٨
نظم معلومات إدارية	١٣	٤,٩
دراسات اجتماعية	٣٥	١٣,٣
تسويق	٩	٣,٤
لغة عربية	١٠	٣,٨
المجموع	**٢٦٤**	**%١٠٠**

- بلغ الفاقد من الاستبانات (١٠٤) استبانة، وتم استبعاد (١٨) استبانة؛ نظراً لعدم موافقتها للشروط، أما الباقي (٩٦) لم يتم الحصول عليه، ولعل السبب يرجع إلى عدم رغبة الطالبة في المشاركة لعدم إدراك الطالبات بأهمية المشاركة في إجابة الاستبيان؛ وأهمية البحث العلمي. ثم تم إدخال بيانات الاستبانات في كمبيوتر مركز البحوث في كلية التربية جامعة الملك سعود.

أداة الدراسة:

استخدمت (الاستبانة) كأداة لجمع البيانات. وفيما يلي عرض لكيفية بناء الأداة، والإجراءات التي استخدمت للتأكد من صدقها وثباتها_وذلك من خلال ما يلي:

أ- بناء أداة الدراسة: اعتمدت على ما يلي:

- المراجع العلمية الأولية ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- خبرة الباحثة كونها إحدى أعضاء هيئة التدريس في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع.
- الدراسات العلمية التي تناولت في بعض محاورها المشكلات الطلابية في التعليم العالي.
- عمل دراسة استطلاعية حيث طرح عليهن السؤال الآتي: اذكري أكبر عدد من المشكلات التي تواجهك كطالبة في البرنامج الانتقالي.

تم بناء أداة الدراسة على الاستبانة للإجابة على الأسئلة التالية:

- السؤال الأول: ما واقع البرامج الانتقالية في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود ؟
- السؤال الثاني: ما المشكلات التي تواجه طالبات البرامج الانتقالية في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود ؟
- السؤال الثالث: ما الحلول المقترحة التي يمكن أن تسهم في حل هذه المشكلات؟

وقد صيغت الأسئلة بصورة مغلقة بتدرج خماسي وفق مقياس ليكرت (موافقة بشدة - موافقة - موافقة لحد ما - غير موافقة - غير موافقة بشدة)، وقد تم منح كل إجابة من المقياس درجة لتتم معالجتها إحصائياً كما يلي:

موافقة بشدة	موافقة	موافقة لحد ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة
٥	٤	٣	٢	١

بحيث يكون معيار المشكلات في محوري الدراسة على النحو التالي:

- مشكلات مرتفعة جداً، متوسطها الحسابي بين (٤,٢٤- ٥).
- مشكلات مرتفعة، متوسطها الحسابي بين (٣,٤٣ – ٤,٢٣).
- مشكلات متوسطة، متوسطها الحسابي (٢,٦٢ – ٣,٤٢).
- مشكلات منخفضة، متوسطها الحسابي (١,٨١ – ٢,٢٦١).
- مشكلات منخفضة جداً، متوسطها الحسابي بين (١,٨٠ – فأقل).

ب- صدق أداة الدراسة:

أي مدى صلاحية الأداة لقياس ما وضعت له. (أبو علام، ٢٠٠٧م، ص ٤٦٥)، وقامت الباحثة باستخدام الصدق الظاهري والاتساق الداخلي، وكانت الإجراءات كالتالي:

- **الصدق الظاهري للأداة:**

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة على عدد من الأساتذة في جامعة الملك سعود في كلية التربية من أقسام (التربية وعلم النفس)، وكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع، وعدد من الأساتذة من جامعة الأميرة نورة من أقسام (التربية: المناهج، وطرق التدريس)؛ وذلك لتقرير الصدق الظاهري للاستبانة.

(الأساتذة المشاركين في تحكيم الاستبانة وهم ١٨ من استاذ واستاذ مساعد ومحاضر). وبعد ذلك تم إجراء التعديلات اللازمة على أداة الدراسة حسب ما اقترحه المحكمين من حذف، وإضافة، وإعادة صياغة لبعض العبارات. والملحق يوضح الاستبانة في الصورة النهائية.

- **صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:**

بواسطة حساب معامل الارتباط بيرسون؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للأداة، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول(٨): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الأداة بالدرجة الكلية للأداة

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	٠,٤٥٣**	٢٠	٠,٥٣١**
٢	٠,٤٨٥**	٢١	٠,٥٢٢**
٣	٠,٤٩٤**	٢٢	٠,٥٩٦**
٤	٠,٥١٤**	٢٣	٠,٤٨٠**
٥	٠,٤١٣**	٢٤	٠,٤٦٩**
٦	٠,٤٨١**	٢٥	٠,٤٧٥**
٧	٠,٣٨٦**	٢٦	٠,٤٦٩**
٨	٠,٤٣٧**	٢٧	٠,٣٢٧**
٩	٠,٣٨٤**	٢٨	٠,٣٧٩**
١٠	٠,٤٣٦**	٢٩	٠,٣٨٨**
١١	٠,٤٦٢**	٣٠	٠,٤٤٤**
١٢	٠,٤١٢**	٣١	٠,٥١١**
١٣	٠,٤٧١**	٣٢	٠,٥٣٧**
١٤	٠,٤٢٩**	٣٣	٠,٣٣٨**
١٥	٠,٥٣٠**	٣٤	٠,٣٠٩**
١٦	٠,٣٦٩**	٣٥	٠,٤٧٣**
١٧	٠,٤٣٦**	٣٦	٠,٤٩٣**
١٨	٠,٤١٢**	٣٧	٠,٣٢٢**
١٩	٠,٥٥٨**	-	-

ملاحظة ** دال عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل

ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للأداة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) فأقل، **مما يبين صدق اتساقها مع الأداة وصلاحيتها للتطبيق الميداني.**

ج- ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

للقياس والتأكد من ثبات أداة الدراسة، استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)؛ والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول(٩): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الإستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
الثبات العام	٣٧	٠,٨٦٤٥

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معامل الثبات العام لأداة الدراسة بلغ (٠,٨٦٤٥)، وهو معامل ثبات مرتفع، وهذا يشير إلى إمكانية ثبات النتائج التي يتم التوصل إليها بواسطة أداة الدراسة بعد تطبيقها.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة لمعالجة البيانات التي حصلت عليها بعد تطبيق أداة الدراسة مايلي:

- معامل ارتباط بيرسون: لقياس صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة).
- معامل ثبات ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات الاستبانة.
- للتكرارات والنسب المئوية: لوصف استجابات مفردات الدراسة لمحاور الاستبانة.
- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (Weighted Mean)؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.
- تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة.

قصور البحث:

إن قصور البحث (limitation of the research) صفة تلازم أي بحث في الظاهرة الإنسانية، وذلك لصعوبة الحياد التام من قبل الباحث أو المجيب (العساف، ١٩٩٥م، ص ٥٨) . ولعل أبرز جوانب القصور في هذا البحث، ونظراً لطبيعة الأداة المستخدمة هو عدم التأكد ما إذا كانت إجابات مجتمع الدراسة هي ما واجهنه فعلاً من مشكلات، أم أنهن أجبن بذلك لمجرد إرضاء الباحثة (وهذا من عيوب توزيع الباحث بنفسه لأداة الدراسة)، أو أنهن أجبن بذلك سعياً إلى تقديم صورة إيجابية أو سلبية عن البرنامج الانتقالي. من المهم أيضا الأخذ بعين الاعتبار ما نسبة (٣٩%) ممن لم يشاركن في الدراسة، فهل كان لمشاركتهن - لو حصلت - أن تغير في نتائج الدراسة ؟ هذا سؤال سيظل معلقاً بلا إجابة.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

يتم في هذا الجزء عرض لنتائج الدراسة، من خلال التحليل الكمي للبيانات التي تم الحصول عليها بعد التطبيق الميداني لأداة الدراسة على مجتمع الدراسة، وفيما يلي عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

إجابة السؤال الأول: ما واقع البرامج الانتقالية في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في جامعة الملك سعود؟

تم الإجابة على هذا التساؤل نظرياً من خلال إستعراض واقع البرامج الإنتقالية الحالي، خاصة بعد التغيرات التي طرأت على الخطط الدراسية لطالبات البرامج الإنتقالية، وذلك بعد إقرار جامعة الملك سعود للسنة التحضيرية في العام الدراسي ١٤٣٠/١٤٢٩هـ، على جميع أقسام الجامعة، حيث أقر تطبيقها على الأقسام العلمية للكلية، من بداية العام الدراسي ١٤٣١/١٤٣٠هـ، وأقرت على الأقسام الإنسانية، مع بداية العام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣١هـ، بحيث تنتقل الطالبة الى الكلية بعد الإنتهاء من السنة التحضيرية، وذلك حسب الخطة الجديدة الموجودة في موقع الكلية (http://colleges.ksu.edu.sa/)، وتقدم الكلية حاليا عددا من البرامج الإنتقالية، تشمل التخصصات التالية (إدارة الأعمال، المحاسبة، الأنظمة ، اللغة العربية ، الدراسات الإجتماعية، اللغة الإنجليزية، ترجمة اللغة الإنجليزية، التربية الخاصة، علم النفس، تعليم ماقبل المرحلة الإبتدائية، تقنية المعلومات، رياضيات، الفيزياء).

الصعوبات التي تواجه البرامج التي تقدمها كلية الدراسات التطبيقية؛ وخدمة المجتمع:

- عدم توافر مباني مخصصة للكلية: نظراً للتباعد بين المباني، مما يؤدي إلى صعوبة الإنتقال بين مقرات الكلية، وهذا يتفق مع دراسة البكر (٢٠٠١م).
- ضعف البنية التحتية لمعظم هذه المقرات، وعدم كفاية التجهيزات العلمية، والقصور في المعامل، والقاعات الدراسية، والوحدات الصحية. (التقرير السنوي،٢٠٠٩/٢٠١٠م، ص٨٦)، وهذا يتفق مع دراسة الفهد (٢٠٠٢م).
- لا يوجد تنوع كاف في أماكن التغذية، وهذا يتفق مع دراسة الناجم (٢٠٠٢م)، كما لايمكن إنطباق شروط الغذاء الصحي على نوعية الأطعمة الموجودة.
- يوجد ضعف في خدمات الرعاية الصحية، والتوجية والإرشاد للطالبات في مختلف فروع الكلية (التقرير السنوي، ٢٠٠٩/٢٠١٠م، ص ٨٦)، وهذا يتفق مع دراسة آل مشرف (٢٠٠٠م)، ودراسة البكر (٢٠٠١م)، و دراسة برينل وبلانك (Burnell & Blank,2004).

أ- لا يصرف لطالبات البرامج الإنتقالية أي مكافأة جامعية، وهذا يؤدي إلى صعوبات قد تواجهها الطالبات نظراً لحاجتهن للمكافأة الجامعية في توفير الإحتياجات الدراسية، والمراجع المطلوبة (الخطة الإستراتيجية لكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع، ٢٠١٠/٢٠١١م ، ص ١٧)، وذلك يتفق مع ماخرجت به ورشة عمل كليات المجتمع بالمملكة، الواقع وطموحات التنمية (٢٠٠٩م). من توصية بضرورة صرف مكافأة مالية لطلبة كليات المجتمع، أسوة بزملائهم في الجامعات الأخرى.

ب- تعاني الكلية من نقص في الموارد البشرية، نتيجة لقلة أعضاء هيئة التدريس والموظفين، وهذا يتفق مع دراسة الفهد (٢٠٠٢م).

جدول رقم (١٠): يوضح أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في الكلية موزعين حسب المؤهل العلمي والجنسية خلال العام الدراسي ١٤٣١-١٤٣٢هـ ص ٤٢

	سعودي			غيرسعودي			المجموع			النسبة إلى الإجمالي (%)
	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع	ذكر	أنثى	المجموع الكلي	
دكتوراة	٧	٠	٧	٣	٥	٨	١٠	٥	١٥	٥,٧
ماجستير	١	٦٩	٧٠	١	١٠	١١	٢	٧٩	٨١	٣٠,٨
بكالوريوس	١	١٦٦	١٦٧	٠	٠	٠	١	١٦٦	١٦٧	٦٣,٥
المجموع	٩	٢٣٥	٢٤٤	٤	١٥	١٩	١٣	٢٥٠	٢٦٣	١٠٠
النسبة إلى الإجمالي(%)	٣	٨٩	٩٢,٨	١,٥٢	٥,٧٠	٧,٢	٤,٩٤	٩٥,١	١٠٠	

المصدر:التقرير السنوي لكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع التابعة لجامعة الملك سعود (١٤٣١-١٤٣٢هـ).

إجابة السؤال الثاني: ما المشكلات التي تواجه طالبات البرامج الانتقالية في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في جامعة الملك سعود؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول محور أداة الدراسة.

وقد اقتصرت الباحثة على ذكر المشكلات التي حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣,٤٣) فأعلى، فهذه المتوسطات حسب المعيار تمثل مشكلات مرتفعة أو مشكلات مرتفعة جداً، وهذا هو موضوع الدراسة.

وفيما يلي يوضح الجدول رقم (١٣) المشكلات مرتبة تنازلياً.

جدول رقم (١١): المشكلات التي تواجه طالبات البرامج الانتقالية بكلية الدراسات التطبيقية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	المشكلة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		النسبة %	موافقة بشدة	موافقة	موافقة لحد ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة		
١	عدم تواجد مساحات خارجية في مبني الكلية	ك	١٩٤	٤٢	١٧	٧	٤	٤,٥٧	٠,٨٤٧
		%	٧٣,٥	١٥,٩	٦,٤	٢,٧	١,٥		
٢	عدم رصد مكافأة مالية للطالبات	ك	٢٠٨	٢٢	٥	٦	٢٣	٤,٤٦	١,٢١٤
		%	٧٨,٨	٨,٣	١,٩	٢,٣	٨,٧		
٣	عدم توافر عدة شعب مطروحة لنفس المقرر في أوقات مختلفة	ك	١٧٧	٤٤	٢٥	١٥	٣	٤,٤٣	٠,٩٥٧
		%	٦٧,٠	١٦,٧	٩,٥	٥,٧	١,١		
٤	عدم توافر توضيح لأسماء أعضاء هيئة التدريس أثناء عملية التسجيل أو الحذف والإضافة	ك	١٧٨	٣٢	٢٩	١٥	١٠	٤,٣٤	١,١١٥
		%	٦٧,٤	١٢,١	١١,٠	٥,٧	٣,٨		
٥	عدم توافر أماكن لقضاء وقت الفراغ بين المحاضرات	ك	١٦٤	٤٨	٢٣	٢٠	٩	٤,٢٨	١,١١٥
		%	٦٢,١	١٨,٢	٨,٧	٧,٦	٣,٤		
٦	يتم تغيير بعض أعضاء هيئة التدريس بعد تسجيل الطالبات في الشعبة	ك	١٤٢	٥٣	٣٨	٢٥	٦	٤,١٤	١,١١٩
		%	٥٣,٨	٢٠,١	١٤,٤	٩,٥	٢,٣		
٧	عدم توافر تهوية مناسبة في مبني الكلية.	ك	١٥٠	٣٧	٣٠	٢٩	١٨	٤,٠٣	١,٣١٩
		%	٥٦,٨	١٤,٠	١١,٤	١١,٠	٦,٨		
٨	عدم قيام الكلية بطرح مقررات البرنامج الانتقالي لجميع المستويات خلال الفصل الدراسي الصيفي للطالبات.	ك	١٢٢	٦١	٤٩	٢٧	٥	٤,٠٢	١,١١٠
		%	٤٦,٢	٢٣,١	١٨,٦	١٠,٢	١,٩		

تابع جدول رقم (١١)

الرتبة	المشكلة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		النسبة %	موافقة بشدة	موافقة	موافقة لحد ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة		
٩	يرتفع مستوى صعوبة أسئلة اختبارات بعض المقررات	ك	١٠١	٧٣	٥٩	٢١	١٠	٣,٨٩	١,١٢١
		%	٣٨,٣	٢٧,٧	٢٢,٣	٨,٠	٣,٨		
١٠	توجد صعوبة في القيام بعملية الحذف والإضافة من خلال البوابة الإلكترونية	ك	١٢٦	٣٨	٤٧	٣٩	١٤	٣,٨٤	١,٣٠٦
		%	٤٧,٧	١٤,٤	١٧,٨	١٤,٨	٥,٣		
١١	عدم توافر أنشطة طلابية في الكلية	ك	١٠٠	٦٦	٥٨	٣٠	١٠	٣,٨٢	١,١٦٩
		%	٣٧,٩	٢٥,٠	٢٢,٠	١١,٤	٣,٨		
١٢	عدم إعطاء الطالبة فكرة عن آلية الانتقال إلي كليات الجامعة بعد إكمال البرنامج الانتقالي	ك	١٠٦	٦٠	٥٥	٢٩	١٤	٣,٨١	١,٢٢٤
		%	٤٠,٢	٢٢,٧	٢٠,٨	١١,٠	٥,٣		
١٣	عدم توافر بالكلية جهات متنوعة لتقديم الوجبات الغذائية	ك	١٠٨	٥٧	٥٠	٣٩	١٠	٣,٨١	١,٢٢٥
		%	٤٠,٩	٢١,٦	١٨,٩	١٤,٨	٣,٨		
١٤	لا تتوفر أعداد كافية من أعضاء هيئة التدريس لمساعدة الطالبات أثناء عمليات الحذف والإضافة	ك	١٠١	٥٤	٦١	٣٧	١١	٣,٧٥	١,٢٢١
		%	٣٨,٣	٢٠,٥	٢٣,١	١٤,٠	٤,٢		
١٥	عدم أخذ شكاوى الطالبات بجدية من المسئولين	ك	٨٣	٧٢	٧٥	٢١	١٣	٣,٧٢	١,١٣٥
		%	٣١,٤	٢٧,٣	٢٨,٤	٨,٠	٤,٩		
١٦	عدم صدور الجداول الدراسية في بداية الفصل الدراسي قبل بدء فترة الحذف والإضافة بوقت كافي	ك	١٠٠	٥٩	٤٤	٤٤	١٧	٣,٦٩	١,٣٠٤
		%	٣٧,٩	٢٢,٣	١٦,٧	١٦,٧	٦,٤		

تابع جدول رقم (١١)

الرتبة	المشكلة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		النسبة %	موافقة بشدة	موافقة	موافقة لحد ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة		
١٧	عدم توزيع الطالبات في بداية الفصل الدراسي على أعضاء هيئة التدريس بالكلية للإرشاد الأكاديمي	ك	٨٦	٥٠	٧٦	٣٤	١٨	٣,٥٨	١,٢٥٢
		%	٣٢,٦	١٨,٩	٢٨,٨	١٢,٩	٦,٨		
١٨	عدم تناسب عدد الطالبات مع الجهات التي تقدم الخدمات الغذائية بالكلية	ك	٨٣	٤٢	٦٩	٥٧	١٣	٣,٤٧	١,٢٦٩
		%	٣١,٤	١٥,٩	٢٦,١	٢١,٦	٤,٩		

من الجدول رقم (١٣) أعلاه يتبين أن (١٨) مشكلةً بحسب تقدير أفراد الدراسة تراوح تصنيفها بين (مرتفعة جداً ومرتفعة)، مرتبة حسب متوسطها الحسابي، وفيما يلي تفسير ذلك:

١. جاءت المشكلة رقم (١) وهي: "لا توجد مساحات خارجية في مبنى الكلية" بالمرتبة الأولى، من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٥٧ من ٥,٠٠) أي أنها من المشكلات (المرتفعة جداً) لدى مجتمع الدراسة. وذلك يتفق مع التوصية التي خرجت بها "ورشة عمل كليات المجتمع بالمملكة، الواقع وطموحات التنمية،٢٠٠٩م" من ضرورة أهمية استقرار كليات المجتمع في مبانٍ ملائمة دراسياً.

٢. جاءت المشكلة رقم (٢) وهي: "لا توجد مكافأة مالية للطالبات" بالمرتبة الثانية، من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٤٦ من ٥,٠٠) أي أنها من المشكلات (المرتفعة جداً) لدى مجتمع الدراسة، وهذا يقلل من رغبة الطالبات في الالتحاق بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع، ولا يتيح لهن الحصول على المتطلبات اللازمة للتعلم من مراجع، ووسائل تعليمية. وذلك يتفق مع ما خرجت به "ورشة عمل كليات المجتمع بالمملكة، الواقع وطموحات التنمية ٢٠٠٩م"، من توصية بضرورة صرف مكافأة مالية لطلبة كليات المجتمع أسوة بزملائهم في الجامعات الأخرى".

٣. جاءت المشكلة رقم (٣) وهي: "لا تتوفر عدة شعب مطروحة لنفس المقرر في أوقات مختلفة" بالمرتبة الثالثة، من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٤٣ من٥,٠٠) أي أنها من المشكلات (المرتفعة جداً) لدى مجتمع الدراسة، وذلك يتفق مع دراسة الغامدي (٢٠٠١م). ويرجع ذلك إلى قيام أعضاء هيئة التدريس المسؤولين عن توزيع الجداول الدراسية بطرح عدة شعب ولكن في وقت واحد، مما يؤدي إلى عدم قدرة الطالبة على تسجيل المقرر لوجود تعارض في الوقت مع مقررات أخرى .

٤. جاءت المشكلة رقم (٤) وهي: "لا يوجد توضيح لأسماء أعضاء هيئة التدريس أثناء عملية التسجيل أو الحذف والإضافة" بالمرتبة الرابعة، من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٣٤ من ٥,٠٠) أي أنها من المشكلات (المرتفعة جداً) لدى مجتمع الدراسة.

٥. جاءت المشكلة رقم (٥) وهي: "لا توجد أماكن لقضاء وقت الفراغ بين المحاضرات" بالمرتبة الخامسة، من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بشدة بمتوسط (٤,٢٨ من ٥,٠٠) أي أنها من المشكلات (المرتفعة جداً) لدى مجتمع الدراسة، وذلك يتفق مع دراسة الناجم (٢٠٠٢م).

٦. جاءت المشكلة رقم (٦) وهي: "يتم تغيير بعض أعضاء هيئة التدريس بعد تسجيل الطالبات في الشعبة" بالمرتبة السادسة، من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٤,١٤ من ٥,٠٠) أي أنها من المشكلات المرتفعة لدى مجتمع الدراسة، وسبب ذلك أن الطالبة تضطر إلى القيام بعملية التحويل من الشعبة لاحقاً، وهذا قد يؤدي إلى إرباك العملية التعليمية.

٧. جاءت المشكلة رقم (٧) وهي: "لا توجد تهوية مناسبة في مبنى الكلية" بالمرتبة السابعة، من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٤,٠٣ من ٥,٠٠) أي أنها من المشكلات المرتفعة لدى مجتمع الدراسة.

٨. جاءت المشكلة رقم (٨) وهي: "لا تطرح الكلية مقررات البرنامج الانتقالي لجميع المستويات خلال الفصل الدراسي الصيفي للطالبات" بالمرتبة الثامنة، من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٤,٠٢ من ٥,٠٠) أي أنها من المشكلات المرتفعة لدى مجتمع الدراسة.

٩. جاءت المشكلة رقم (٩) وهي: "يرتفع مستوى صعوبة أسئلة اختبارات بعض المقررات" بالمرتبة التاسعة، من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣,٨٩ من ٥,٠٠) أي أنها من المشكلات المرتفعة لدى مجتمع الدراسة، وهذا يتفق مع دراسة كل من العقيلي، أبو هاشم (٢٠٠٩م) ودراسة الفهد (٢٠٠٢م). حيث أن ارتفاع مستوى صعوبة أسئلة اختبارات بعض المقررات مشكلة يعاني منها طلاب الجامعة بصفة عامة.

١٠. جاءت المشكلة رقم (١٠) وهي: "توجد صعوبة في القيام بعملية الحذف والإضافة من خلال البوابة الإلكترونية " بالمرتبة العاشرة، من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣,٨٤ من ٥,٠٠) أي أنها من المشكلات المرتفعة لدى مجتمع الدراسة.

١١. جاءت المشكلة رقم (١١) وهي: "لا توجد أنشطة طلابية في الكلية " بالمرتبة الحادية عشرة، من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣,٨٢ من ٥,٠٠) أي أنها من المشكلات المرتفعة لدى مجتمع الدراسة، وهذا يتفق مع دراسة الناجم (٢٠٠٢م).

١٢. جاءت المشكلة رقم (١٢) وهي: "لا يتم إعطاء الطالبة فكرة عن آلية الانتقال إلى كليات الجامعة بعد إكمال البرنامج الانتقالي" بالمرتبة الثانية عشرة، من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣,٨١ من ٥,٠٠) أي أنها من المشكلات المرتفعة لدى مجتمع الدراسة. وهذا يتفق مع دراسة كل من:

(Reinhard,1992) و(Burne & Blank,2004)، ذلك لغياب تفعيل الإرشاد الأكاديمي طوال الفصل الدراسي حيث يقتصر على بداية الفصل الدراسي فقط.

١٣. جاءت المشكلة رقم (١٣) وهي: "لا تتوفر بالكلية جهات متنوعة لتقديم الوجبات الغذائية" بالمرتبة الثالثة عشرة، من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣,٨١ من ٥,٠٠) أي أنها من المشكلات المرتفعة لدى مجتمع الدراسة، وهذا يتفق مع دراسة الناجم (٢٠٠٢م).

١٤. جاءت المشكلة رقم (١٤) وهي: "لا تتوفر أعداد كافية من أعضاء هيئة التدريس لمساعدة الطالبات أثناء عمليات الحذف والإضافة" بالمرتبة الرابعة عشرة، من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣,٧٥ من ٥,٠٠) أي أنها من المشكلات المرتفعة لدى مجتمع الدراسة.

١٥. جاءت المشكلة رقم (١٥) وهي: "لا تؤخذ شكاوى الطالبات بجدية من المسئولين" بالمرتبة الخامسة عشرة، من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣,٧٣ من ٥,٠٠) أي أنها من المشكلات المرتفعة لدى مجتمع الدراسة، وهذا يتفق مع دراسة الناجم (٢٠٠٢م).

١٦. جاءت المشكلة رقم (١٦) وهي: "لا تصدر الجداول الدراسية في بداية الفصل الدراسي قبل بدء فترة الحذف والإضافة بوقت كافي " بالمرتبة السادسة عشرة، من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣,٦٩ من ٥,٠٠) أي أنها من المشكلات المرتفعة لدى مجتمع الدراسة.

١٧. جاءت المشكلة رقم (١٧) وهي: "لا يتم توزيع الطالبات في بداية الفصل الدراسي على أعضاء هيئة التدريس بالكلية للإرشاد الأكاديمي" بالمرتبة السابعة عشرة، من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣,٥٨ من ٥,٠٠) أي أنها من المشكلات المرتفعة لدى مجتمع الدراسة، وهذا يتفق مع دراسة برينل وبلانك (Burnell & Blank,2004).

١٨. جاءت المشكلة رقم (١٨) وهي: "لا يتناسب عدد الطالبات مع الجهات التي تقدم الخدمات الغذائية بالكلية" بالمرتبة الثامنة عشرة، من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بمتوسط (٣,٤٧ من ٥,٠٠) أي أنها من المشكلات المرتفعة لدى مجتمع الدراسة.

تعليق عام على نتائج إجابة السؤال الثاني: المشكلات التي تواجه طالبات البرامج الانتقالية في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في جامعة الملك سعود ؟

إن نظرة سريعة على جميع المشكلات (١٨)، والتي تشمل (مشكلات تتعلق بالإرشاد الأكاديمي، و بأعضاء هيئة التدريس، والحذف والإضافة، ومشكلات تتعلق بالمبنى، والتغذية، والخدمات الإضافية،....الخ) وهذا يرجع إلى سببين رئيسين أولهما: عدم وجود مباني مناسبة للكلية، (كمبنى البديعة) أو مبنى الشرق. والثاني عدم وجود الكفاءات المؤهلة من أعضاء هيئة التدريس حيث أن معظم من تستعين بهم الكلية لتدريس المقررات هم من درجة محاضر أو معيد، وهذا مما قد يؤثر على مخرجات البرنامج، حيث أن أعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع، وخاصة من يتعامل مع طالبات البرامج الانتقالية لابد أن يكون متفرغاً للتدريس وتدريب الطالبات.

إجابة السؤال الثالث: ما أهم الحلول التي تسهم في حل المشكلات التي تواجه طالبات البرامج الانتقالية في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في جامعة الملك سعود ؟

يوضح الجدول رقم (١٤) الإجابة على هذا السؤال:

الجدول رقم (١٢): أهم الحلول التي تسهم في حل المشكلات التي تواجه طالبات البرامج الانتقالية في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع من وجهة نظر الطالبات

م	المقترح
١	تخصيص مكافأة مالية لطالبات الكلية.
٢	توفير مباني ملائمة للكلية.
٣	طرح مقررات البرنامج الانتقالي لجميع المستويات في الفصل الصيفي.
٤	إعطاء الطالبة فكرة واضحة عن آلية الانتقال إلى أقسام الجامعة.
٥	توفير مراكز غذائية متنوعة وبأسعار مناسبة.
٦	الإهتمام بشكوى الطالبات والتعامل السريع معها.
٧	زيادة الإهتمام بالأنشطة الطلابية.

ملخص الدراسة والتوصيات والمقترحات:

أولاً: ملخص الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على واقع البرامج الانتقالية في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع.

٢. التعرف على المشكلات التي تواجه طالبات البرامج الانتقالية في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع.

٣. التوصل إلى الحلول والمقترحات الملائمة التي يمكن أن تسهم في التغلب على هذه المشكلات.

وبينت نتائج الدراسة أن هناك (١٨) مشكلة تعاني منها طالبات البرامج الانتقالية، منها خمس مشكلات بدرجة مرتفعة جداً، والبقية بدرجة مرتفعة. والمشكلات الأكثر أهمية من وجهة نظر الطالبات هي:

١. لا توجد مساحات خارجية في مبنى الكلية.
٢. لا توجد مكافأة مالية للطالبات.
٣. لا تتوفر عدة شعب مطروحة لنفس المقرر في أوقات مختلفة.
٤. لا يوجد توضيح لأسماء أعضاء هيئة التدريس أثناء عملية التسجيل أو الحذف والإضافة.
٥. لا توجد أماكن لقضاء وقت الفراغ بين المحاضرات.

ثانياً: توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١. توفير مباني ملائمة لكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع وخاصة الأقسام النسائية في جامعة الملك سعود لتوفر الخدمات المساندة.
٢. تخصيص مكافأة مالية لطالبات البرامج الانتقالي أسوة بزميلاتهن من طالبات الجامعة.
٣. تعزيز برامج الإرشاد الأكاديمي للطالبات.
٤. توفيرالكفاءات المناسبة والمؤهلة من أعضاء هيئة التدريس.
٥. إيجاد حلول لمشكلات (عدم توفر أكثر من شعبة لنفس المقرر، تغير أعضاء هيئة التدريس بعد طرح الشعب). وعدم السماح بتغيير أعضاء هيئة التدريس المكلفين بتدريس المقررات إلا في حالة الضرورة القصوى.

ثالثاً: مقترحات تتعلق بدراسات مستقبلية:

- إجراء دراسة مماثلة عن المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب وكذلك طالبات البرامج الانتقالية في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود.
- إجراء دراسة مماثلة عن مشكلات طلاب وكذلك طالبات البرامج الانتقالية في كليات المجتمع التابعة للجامعات السعودية.

المراجع:

أولاً:المراجع العربية:

١. آل مشرف، فريده عبد الوهاب (٢٠٠٠م)، مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية (دراسة استطلاعية)، المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد (١٤)، العدد (٥٤).
٢. أبو علام، رجاء (٢٠٠٧م)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
٣. البكر، فوزية بكر (٢٠٠١م)، الصعوبات التي تواجه الطالبات المستجدات في الكليات الأدبية بجامعة الملك سعود، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، مجلد (١٤) العدد (١).
٤. التل، أحمد، (١٩٨٦م)، كليات المجتمع في المملكة الأردنية الهاشمية،التعليم المستمر في مجال تعليم الكبار،المنظمة العربية للتربية الثقافة والعلوم،مطبعة الإرشاد، بغداد.
٥. التقرير السنوي لعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود بالرياض (١٩٩٩/ ٢٠٠٠م).
٦. التقرير السنوي لكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع التابعة لجامعة الملك سعود (٢٠٠٩/٢٠١٠م).
٧. الحامد، محمد وآخرون (٢٠٠٧م)، التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، مكتبة الرشد، الرياض.
٨. الحبيب، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٤م)، دور كليات المجتمع في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، مجلد (١٧)، العدد(١).
٩. الخطة الإستراتيجية لكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع التابعة لجامعة الملك سعود (٢٠١٠/٢٠١١)
١٠. الخطيب، أحمد والخطيب، رداح (٢٠٠٦م)، الإدارة الإبداعية للجامعات نماذج حديثة، عالم الكتب الحديثة، اربد، الأردن.
١١. الضامن،منذر، سليمان، سعاد (٢٠٠٦م)، الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتميزات، مجلة العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية – جامعة البحرين، المجلد (٨) العدد (٤).

١٢. العبسي، رهيب سعيد (٢٠١٧). تصور مقترح لموائمة مخرجات كليات المجتمع في الجمهورية اليمنية مع متطلبات سوق العمل في ضوء الواقع الحالي لها. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. المجلد العاشر، العدد (٢٨).

١٣. العساف، صالح حمد، (١٩٩٥م) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (ط ١). مكتبة العبيكان. الرياض.

١٤. العقيل، عبد الله (٢٠٠٥م)، سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد، الرياض.

١٥. العقيلي، عبد المحسن بن سالم، أبو هاشم، السيد محمد (٢٠٠٩م)، المشكلات الأكاديمية لدى طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، مجلد (٢٢) العدد (١).

١٦. الغامدي، حمدان (٢٠٠١م)، المشكلات التي تواجه الطلاب والدارسين بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد(٣).

١٧. الفهد، فهد بن ناصر (٢٠٠٢م)، كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع – تجربة على طريقة النجاح، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم التعليمي في الجامعات السعودية (مستقبله – آفاقه – آلياته).

١٨. المبارك، فؤاد بن احمد (٢٠٠٢م)، دراسة عن تجربة جامعة الملك فيصل في مجال دبلومات الدراسات التطبيقية، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم التطبيقي في الجامعات السعودية، (مستقبله – آفاقه – آلياته).

١٩. الناجم، سعد عبد الرحمن (٢٠٠٢م)، المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، المجلة العلمية بجامعة الملك فيصل، العلوم الإنسانية والإدارية، المجلد (٣) العدد (١).

٢٠. بوبشيت، الجوهرة إبراهيم (١٩٩٧م)، إنشاء كليات المجتمع للبنات بالمملكة العربية السعودية: المبررات والأهداف والبرامج المقترحة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢١. بوبشيت، الجوهرة إبراهيم (٢٠٠٨م)، المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع، بجامعة الملك فيصل من وجهة نظرهن، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، مجلد (٢٠) العدد (١).

٢٢. تقرير ورشة كليات المجتمع بالمملكة العربية السعودية الواقع وطموحات التنمية، كلية المجتمع، جامعة الملك عبد العزيز، (٢٠١٠م).

٢٣. حسن، السيد أبو الهاشم، (٢٠٠٤). الدليل الإحصائي في تحليل البيانات باستخدام برنامج spss . (ط ١). الرياض. مكتبة الرشد.

٢٤. سليمان، شاهر خالد ، أبو زريق، ناصر أحمد (٢٠٠٨م)، مشكلات طلاب كلية المعلمين بتبوك بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم في ضوء بعض المتغيرات، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، رسالة التربية وعلم النفس، العدد(٢٨).

٢٥. عبد الرضي، عبد المنعم خير السيد. (٢٠١٤). دور كلية المجتمع بجامعة الجزيرة في تنمية المرأة الريفية: دراسة حالة- فرع دلوت البحر محلية شرق الجزيرة. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. جامعة النيلين. الخرطوم.

٢٦. قحوان، محمد قاسم. (٢٠١٥). واقع كليات المجتمع الحكومية بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير المؤسسية. مجلة جامعة الناصر. العدد الخامس، المجلد الثاني- يناير/ يونيو.

٢٧. مرشد الطالب للبرامج الأكاديمية (٢٠٠٣م)، وكالة الجامعة للدراسات والتطوير والمتابعة جامعة الملك سعود، كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع، النشر العلمي والمطابع.

٢٨. مرشد الطالب للبرامج الأكاديمية (٢٠٠٧م)، وكالة الجامعة للدراسات والتطوير والمتابعة، جامعة الملك سعود، كلية المجتمع في الدوادمي، النشر العلمي والمطابع.

٢٩. موقع كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع www.colloges.Ksu.edu.Sa

٣٠. وزارة التعليم العالي، التقرير الوطني الشامل عن التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، ١٩٩٩/٢٠٠٠م، ٢٠٠٢/٢٠٠٣م ، ٢٠٠٨/٢٠٠٩م.

ثانياً:المراجع الأجنبية:

[1] American Association of Community Colleges , http://www.aacc.nche.edu/Pages/default.aspx

[2] Bers.Trudy & Kovala. Irene H., Community College Strategies. Assessing the Achievement of General Education Objectives: Five Years of Assessment, Assessment Update, 16(5)(2004),10-11, 15

[3] Brawer. Florence B., Community Colleges International, ERIC Clearinghouse for Community Colleges Los Angeles CA., ED393504, (1996)

[4] Bridget Terry Long & Michal Kurlaender, Do Community Colleges Provide A Viable Pathwayto A Baccalaureate Degree?, NBER Working Paper No. 14367 ,(2008), https://doi.org/10.3386/w14367

[5] Bundy. A., Basic Skills Problems At Community College and How to Resolve Them ,Change ,May-June 32(3)(2000), 44-47, https://doi.org/10.1080/00091380009601735

[6] Gleazer. E. J., The Community College: Values, Vision, and Vitality, American Association of Community and Junior Colleges, Washington DC, (1980)

[7] Handel. Stephen J., Improving Student Transfer from Community Colleges to Four-Year Institutions: The Perspectives of Leaders from Baccalaureate-Granting Institutions, College Board, (2011)

[8] Martha. L.J., Student counseling needs: The small Urban college, Journal of College Student Psychotherapy, 11(2)(1996), 33- 46, https://doi.org/10.1300/j035v11n02_05

[9] Parnell.D., The Neglected Majority, American Association of Community and Junior Colleges (AACJC), Washington DC, (1985)

[10] Purnell.R.& Blank. S., Support Success , Services that may Help Low– Income Students Succeed in Community College , Montreal Diabetes Research Center (mdrc), November, (2004)

[11] Reinhard. B., Post – Transfer Prosperity. Community College Times, September 22(1992)

[12] Richard A. & Voorhees. Deying Zhou, Intentions and goals at the community college: Associating student perceptions and demographics, Community College Journal of Research and Practice, 24(3)(2000), 219-233, https://doi.org/10.1080/106689200264178

[13] Roueche. John E. &Baker.George A., College responses to low-achieving students: A national study, HBJ Media Systems Corp, (Orlando, Fla), (1984)

رفاد للدراسات والأبحاث
www.refaad.com

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
المجلد٤- العدد٣-٢٠١٨، ص٤١٦-ص ٤٤٤
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130

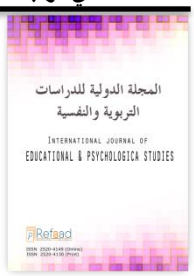

Problems Facing Students of Transitional Programs in the Faculty of Applied Studies and Community Service, King Saud University

Amal Bint Ali Al Ghamdi
a.dammas@hotmail.com

Abstract: As King Saud University suffers from high demand of university education by female students who did not qualify to enroll directly in the regular university programs; therefore, it has established the College of Applied Studies and Community Service, to provide a number of transitional programs.
The importance of the study is represented in introducing transitional programs as a fundamental measure to increase the absorptive capacity of universities, and increase graduate studies and research. The researcher used the descriptive analytical methodology, with population (368) female students.
The study included 18 problems, including lack of spaces in the college building, lack of several branches, lack of places for leisure between lectures, and lack of financial reward for female students.
The study recommended the provision of extra buildings for the college, allocating financial reward for transition programs' students; similar to their colleagues in the university, and provide qualified and experienced faculty members.
Keywords: Transitional Programs, College of Applied Studies and Community Service.

References:

[1] ʿbd Ạlrḍy.ʿbd Ạlmnʿm Kẖyr Ạlsyd, Dwr Klyẗ Ạlmjtmʿ Bjạmʿẗ Ạljzyrh Fy Tnmyẗ Ạlmrạ̊h Ạlryfyh: Drạsẗ Ḥạlh- Frʿ Dlwt Ạlbḥr Mḥlyh Sẖrq Ạljzyrh. Rsạlẗ Mạjstyr. Klyẗ Ạldrạsạt Ạlʿlyạ. Jạmʿẗ Ạlnylyn. Ạlkẖrṭwm, (2014)

[2] Ạ̊bw ʿlạm. Rjạʾ, Mnạhj Ạlbḥṯ Fy Ạlʿlwm Ạlnfsyh Wạltrbwyh, Dạr Ạlnsẖr Lljạmʿạt, Ạlqạhrh, Jmhwryẗ Mṣr Ạlʿrbyh, (2007)

[3] Ạlʿbsy. Rhyb Sʿyd, Tṣwr Mqtrḥ Lmwạ̊ymẗ Mkẖrjạt Klyạt Ạlmjtmʿ Fy Ạljmhwryh Ạlymnyh Mʿ Mtṭlbạt Swq Ạlʿml Fy Ḍwʾ Ạlwạqʿ Ạlḥạly Lḥạ. Ạlmjlh Ạlʿrbyh Lḍmạn Jwdẗ Ạltʿlym Ạljạmʿy. Ạlmjld Ạlʿạsẖr, (28)(2017)

[4] Ạlʿqyl.ʿbd Ạllh, Syạsẗ Ạltʿlym Wnẓạmh Fy Ạlmmlkh Ạlʿrbyh Ạlsʿwdyh, Mktbẗ Ạlrsẖd, Ạlryạḍ, (2005)

[5] Ạlʿqyly.ʿbd Ạlmḥsn Bn Sạlm & Ạ̊bw Hạsẖm, Ạlsyd Mḥmd, Ạlmsẖklạt Ạlạ̊kạdymyh Ldy Ṭlạb Ạlklyạt Ạlạnṣạnyh Bjạmʿẗ Ạlmlk Sʿwd Fy Ḍwʾ Bʿḍ Ạlmtgẖyrạt, Mjlẗ Jạmʿẗ Ạlmlk S̄ʿwd Llʿlwm ẠltrbwyhWạldrạsạt Ạlạṣlạmyh, 22(1) (2009)

[6] Ạlʿsạf. Ṣạlḥ Ḥmd, Ạlmdkẖl ẠLy Ạlbḥṯ Fy Ạlʿlwm Ạlslwkyh. (Ṭ 1). Mktbẗ Ạlʿbykạn. Ạlryạḍ, (1995)

[7] Ạlbkr. Fwzyẗ Bkr, Ạlṣʿwbạt Ạlty Twạjh Ạlṭạlbạt Ạlmstjdạt Fy Ạlklyạt Ạlạ̊dbyh Bjạmʿẗ Ạlmlk Sʿwd, Mjlẗ Jạmʿẗ Ạlmlk Sʿwd Llʿlwm ẠltrbwyhWạldrạsạt Ạlạṣlạmyh, 14(1)(2001)

[8] Ạlḍạmn.Mndẖr & Slymạn. Sʿạd, Ạlhạjạt Ạlạrsẖạdyh Ltlbẗ Jạmʿẗ Ạlsltạn Qạbws Wʿlạqthạ Bbʿḍ Ạlmtmyzạt, Mjlẗ Ạlʿlwm Ạltrbwyh Wạlnfsyh – Klyẗ Ạltrbyh – Jạmʿẗ Ạlbḥryn, 8(4)(2006)

[9] Alfhd. Fhd Bn Naṣr, Klyẗ Aldrasạt Alttbyqyh Wkẖdmẗ Almjtmʿ – Tjrbh ʿly Tryqẗ Alnjạḥ, Wrqẗ ʿml Mqdmh Lndwẗ Altʿlym Altʿlymy Fy Aljạmʿạt Alsʿwdyh (Mstqblh – Âfạqh – Âlyạth), (2002)

[10] Algẖạmdy. Ḥmdạn, Almsẖklạt Alty Twạjh Altlạb Wạldạrsyn Bklyạt Alm'lmyn Fy Almmlkh Alʿrbyẗh Alsʿwdyh Fy Dwʾ Bʿḍ Almtgẖyrạt, Mjlẗ Jạmʿẗ Almlk Sʿwd, Alʿlwm Altrbwyh Wạldrạsạt Alạslạmyh, 3 (2001)

[11] Alḥạmd.Mḥmd Wâkẖrwn, Altʿlym Fy Almmlkh Alʿrbyh Alsʿwdyh Rẘyẗ Alḥạdr Wạstsẖrạf Almstqbl, Mktbẗ Alrsẖd, Alryạḍ, (2007)

[12] Alḥbyb. ʿbd Alrḥmn Mḥmd, Dwr Klyạt Almjtmʿ Fy Tḥqyq Tkạfẘ Alfrṣ Altʿlymyh, Mjlẗ Jạmʿẗ Almlk Sʿwd Llʿlwm Altrbwyh Wạldrạsạt Alạslạmyh, 17(1)(2004)

[13] Alkẖṭh AlạStrạtyjyh Lklyẗ Aldrạsạt Alttbyqyh Wkẖdmẗ Almjtmʿ Altạbʿh Ljạmʿẗ Almlk Sʿwd (2010/2011)

[14] Alkẖṭyb. Ảḥmd & alkẖṭyb. Rdạḥ, Alạdạrh AlạBdạʿyh Lljạmʿạt Nmạdẖj Ḥdytẖh, ʿalm Alktb Alḥdytẖh, Arbid, Alảrdn, (2006)

[15] Almbạrk. Fẘạd Bn Aḥmd, Drạsh ʿn Tjrbẗ Jạmʿẗ Almlk Fysl Fy Mjal Dblwmạt Aldrạsạt Alttbyqyh, Wrqẗ ʿml Mqdmh Lndwẗ Altʿlym Alttbyqy Fy Aljạmʿạt Alsʿwdyh, (Mstqblh – Âfạqh – Âlyạth), (2002)

[16] Âl Msẖrf. Frydh ʿbd Alwhạb, Msẖklạt Ṭlbẗ Jạmʿẗ Ṣnʿạʾ Whạjạthm Alạrsẖạdyh (Drạsh Asttlạʿyh), Almjlh Altrbwyh, Jạmʿẗ Alkwyt, 14(54)(2000)

[17] Alnạjm.Sʿd ʿbd Alrḥmn, Almsẖklạt Alty Twạjh Ṭlạb Wtạlbạt Klyẗ Altrbyh Bjạmʿẗ Almlk Fysl Fy Dwʾ Mtgẖyrạt Aljns Wạltkẖṣṣ Wạlmstwy Aldrạsy, Almjlh Alʿlmyh Bjạmʿẗ Almlk Fysl, Alʿlwm AlạnsạnyhWạlạdạryh, 3(1)(2002)

[18] Altl. Ảḥmd, Klyạt Almjtmʿ Fy Almmlkh Alảrdnyh Alhạsẖmyh,Altʿlym Almstmr Fy Mjal Tʿlym Alkbạr,Almnẓmh Alʿrbyh Lltrbyh Altẖqạfh Wạlʿlwm,Mṭbʿẗ AlạRsẖạd, Bgẖdạd, (1986)

[19] Altqryr Alsnwy Lʿmạdẗ Kẖdmẗ Almjtmʿ Wạltʿlym Almstmr Bjạmʿẗ Almlk Sʿwd Bạlryạḍ (1999/ 2000)

[20] Altqryr Alsnwy Klyẗ Aldrạsạt Alttbyqyh Wkẖdmh Almjtmʿ Altạbʿh Ljạmʿẗ Almlk Sʿwd (2009/2010)

[21] American Association of Community Colleges , http://www.aacc.nche.edu/Pages/default.aspx

[22] Bers.Trudy & Kovala. Irene H., Community College Strategies. Assessing the Achievement of General Education Objectives: Five Years of Assessment, Assessment Update, 16(5)(2004),10-11, 15

[23] Brawer. Florence B., Community Colleges International, ERIC Clearinghouse for Community Colleges Los Angeles CA., ED393504, (1996)

[24] Bridget Terry Long & Michal Kurlaender, Do Community Colleges Provide A Viable Pathwayto A Baccalaureate Degree?, NBER Working Paper No. 14367 ,(2008), https://doi.org/10.3386/w14367

[25] Bundy. A., Basic Skills Problems At Community College and How to Resolve Them ,Change ,May-June 32(3)(2000), 44-47, https://doi.org/10.1080/00091380009601735

[26] Bwbsẖyt. Aljwhrh ABrạhym, Almsẖklạt Alảkạdymyh Alty Twạjh Ṭalbạt Klyẗ Aldrạsạt Alttbyqyh Wkẖdmẗ Almjtmʿ, Bjạmʿẗ Almlk Fysl Mn Wjhẗ Nẓrhn, Mjlẗ Jạmʿẗ Ảm Alqry Llʿlwm Altrbwyh Wạlạjtmạʿyh Wạlạnsạnyẗ, 20(1)(2008)

[27] Bwbsẖyt. Ạljwhrh ẠBrạhym, Ạnsẖạʾ Klyạt Ạlmjtmʿ Llbnạt Bạlmmlkh Ạlʿrbyh Ạlsʿwdyh: Ạlmbrrạt Wạlạ̊hdạf Wạlbrạmj Ạlmqtrḥh, Rsạlï Dktwrạh Gẖyr Mnsẖwrh, Klyï Ạltrbyh Jạmʿï Ạ̊m Ạlqry, Mkï̈h Ạlmkrmh, (1997)

[28] Gleazer. E. J., The Community College: Values, Vision, and Vitality, American Association of Community and Junior Colleges, Washington DC, (1980)

[29] Handel. Stephen J., Improving Student Transfer from Community Colleges to Four-Year Institutions: The Perspectives of Leaders from Baccalaureate-Granting Institutions, College Board, (2011)

[30] Ḥsn. Ạlsyd Ạ̊bw Ạlḥạsẖm, Ạldlyl Ạlạḥṣạ̊ỷy Fy Thlyl Ạlbyạnạt Bạstkẖdạm Brnạmj Spss . (Ṭ 1). Ạlryạḍ. Mktbï Ạlrsẖd, (2004)

[31] Martha. L.J., Student counseling needs: The small Urban college, Journal of College Student Psychotherapy, 11(2)(1996), 33- 46, https://doi.org/10.1300/j035v11n02_05

[32] Mrsẖd Ạltạlb Llbrạmj Ạlạ̊kạdymyh, Wkạlï Ạljạmʿh Lldrạsạt Wạlttwyr Wạlmtạbʿh Jạmʿï Ạlmlk Sʿwd, Klyï Ạldrạsạt Ạlttbyqyh Wkẖdmï Ạlmjtmʿ, Ạlnsẖr Ạlʿlmy Wạlmtạbʿ, (2003)

[33] Mrsẖd Ạltạlb Llbrạmj Ạlạ̊kạdymyh, Wkạlï Ạljạmʿh Lldrạsạt Wạlttwyr Wạlmtạbʿh, Jạmʿï Ạlmlk Sʿwd, Klyï Ạlmjtmʿ Fy Ạldwạdmy, Ạlnsẖr Ạlʿlmy Wạlmtạbʿ, (2007)

[34] Mwqʿ Klyï Ạldrạsạt Ạlttbyqyh Wkẖdmï Ạlmjtmʿ www.colloges.ksu.edu.sa

[35] Parnell.D., The Neglected Majority, American Association of Community and Junior Colleges (AACJC), Washington DC, (1985)

[36] Purnell.R.& Blank. S., Support Success , Services that may Help Low– Income Students Succeed in Community College , Montreal Diabetes Research Center (mdrc), November, (2004)

[37] Qḥwạn. Mḥmd Qạsm, Wạqʿ Klyạt Ạlmjtmʿ Ạlḥkwmyh Bạljmhwryh Ạlymnyh Fy Ḍwʾ Ạlmʿạyyr Ạlmẘssyh. Mjlï Jạmʿï Ạlnạṣr, 2(5)(2015)

[38] Reinhard. B., Post – Transfer Prosperity. Community College Times, September 22(1992)

[39] Richard A. & Voorhees. Deying Zhou, Intentions and goals at the community college: Associating student perceptions and demographics, Community College Journal of Research and Practice, 24(3)(2000), 219-233, https://doi.org/10.1080/106689200264178

[40] Roueche. John E. &Baker.George A., College responses to low-achieving students: A national study, HBJ Media Systems Corp, (Orlando, Fla), (1984)

[41] Slymạn. Sẖạhr Kẖạld & Ạ̊bw Zryq, Nạṣr Ạ̊ḥmd, Msẖklạt Ṭlạb Klyï Ạlmʿlmyn Btbwk Bạlmmlkh Ạlʿrbyh Ạlsʿwdyh Mn Wjhï Nẓr Ạltlạb Ạnfshm Fy Ḍwʾ Bʿḍ Ạlmtgẖyrạt, Ạljmʿyh Ạlsʿwdyh Llʿlwm Ạltrbwyh Wạlnfsyh, Rsạlï Ạltrbyï Wʿlm Ạlnfs, (28)(2008)

[42] Tqryr Wrsẖï Klyạt Ạlmjtmʿ Bạlmmlkh Ạlʿrbyh Ạlsʿwdyh Ạlwạqʿ Wṭmwḥạt Ạltnmyh, Klyï Ạlmjtmʿ, Jạmʿï Ạlmlk ʿbd Ạlʿzyz, (2010)

[43] wzạrï ạltʿlym ạlʿạly, ạltqryr ạlwṭny ạlsẖạml ʿn ạltʿlym ạlʿạly fy ạlmmlkh ạlʿrbyh ạlsʿwdyh, (1999/2000, 2002/2003 , 2008/2009)

ملحق استبانة

المشكلات التي تواجه طالبات البرامج الانتقالية

في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود

(البيانات الأولية):

١. المستوى الدراسي:

.....

٢. التخصص الدراسي:

تربية خاصة. ☐ قانون. ☐ اللغة الإنجليزية. ☐

رياض أطفال. ☐ محاسبة. ☐ ترجمة اللغة الإنجليزية. ☐

علم نفس. ☐ نظم معلومات إدارية. ☐ دراسات اجتماعية. ☐

تسويق. ☐ لغة عربية. ☐

٣. مقر الدراسة:

الشرق. ☐ البديعة. ☐

المحور الأول: المشكلات التي تواجه طالبات البرامج الانتقالية في كلية الدراسات التطبيقية:

م	المشكلات التي تواجه طالبات البرامج الانتقالية	موافقة بشدة	موافقة	موافقة لحد ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة
١	لا يوجد تعاون من موظفات الكلية مع الطالبات					
٢	لا توجد مكافأة مالية للطالبات					
٣	لا تؤخذ شكاوى الطالبات بجدية من المسئولين					
٤	لا يتم توزيع الطالبات في بداية الفصل الدراسي على أعضاء هيئة التدريس بالكلية للإرشاد الأكاديمي.					
٥	لا يتم إعطاء الطالبة فكرة عن آلية الانتقال إلى كليات الجامعة بعد إكمال البرنامج الانتقالي					
٦	لا تصدر الجداول الدراسية في بداية الفصل الدراسي قبل بدء فترة الحذف والإضافة بوقت كافي.					
٧	توجد صعوبة في القيام بعملية الحذف والإضافة من خلال البوابة الإلكترونية.					
٨	لا تتوفر أعداد كافية من أعضاء هيئة التدريس لمساعدة الطالبات أثناء عمليات الحذف والإضافة.					
٩	لا تتوفر عدة شعب مطروحة لنفس المقرر في أوقات مختلفة.					
١٠	توجد زيادة في أعداد الطالبات في الشعبة الواحدة.					
١١	لا يوجد توضيح لأسماء أعضاء هيئة التدريس أثناء عملية التسجيل أو الحذف والإضافة.					
١٢	يتم تغيير بعض أعضاء هيئة التدريس بعد تسجيل الطالبات في الشعبة.					
١٣	الشعب المطروحة في البوابة الإلكترونية ليست صحيحة دائما.					
١٤	يتأخر بدء المحاضرات الدراسية في بداية الفصل الدراسي.					
١٥	يوجد ضعف في إلمام عضو هيئة التدريس وتمكنه من مادته العلمية.					
١٦	تتغيب عضو هيئة التدريس عن المحاضرة بشكل متكرر.					
١٧	تتأخر عضو هيئة التدريس عن موعد بدء المحاضرة بشكل متكرر.					
١٨	لا تلتزم عضو هيئة التدريس بالتواجد في المكتب أثناء الساعات المكتبية.					

م	المشكلات التي تواجه طالبات البرامج الانتقالية	موافقة بشدة	موافقة	موافقة لحد ما	غير موافقة	غير موافقة بشدة
١٩	يوجد ضعف في التواصل بين الطالبة وعضو هيئة التدريس					
٢٠	لا تستخدم عضو هيئة التدريس أساليب حديثة في التدريس					
٢١	تنظر عضو هيئة التدريس بشكل سلبي لطالبات الكلية					
٢٢	لا تتعامل عضو هيئة التدريس مع جميع الطالبات بعدالة					
٢٣	لا تشجع عضو هيئة التدريس الطالبة على المناقشة وإبداء الرأي					
٢٤	لا يتناسب الوقت المخصص لاختبار المقرر مع عدد الأسئلة ونوعيتها					
٢٥	يرتفع مستوى صعوبة أسئلة اختبارات بعض المقررات					
٢٦	لا تطرح الكلية مقررات البرنامج الانتقالي لجميع المستويات خلال الفصل الدراسي الصيفي للطالبات					
٢٧	لا توجد أنشطة طلابية في الكلية					
٢٨	لا يوجد تجاوب من الدعم الفني مع الطالبات في المقررات المتعلقة بنظام جسور([1])					
٢٩	لا يتناسب عدد الطالبات مع عدد الجهات التي تقدم الخدمات الغذائية بالكلية					
٣٠	لا تتوفر بالكلية جهات متنوعة لتقديم الوجبات الغذائية					
٣١	لا يوجد تهوية مناسبة في مبنى الكلية					
٣٢	لا توجد مساحات خارجية في مبنى الكلية					
٣٣	لا توجد أماكن لقضاء وقت الفراغ بين المحاضرات					
٣٤	ينخفض مستوى النظافة في ممرات الكلية					
٣٥	لا توجد حافلات خاصة بالكلية لنقل الطالبات إلى منازلهن					
٣٦	لا يتوافر للطالبة بطاقة خروج تسمح لها بالخروج المبكر بعد الانتهاء من محاضراتها.					
٣٧	يتأخر إصدار البطاقات الجامعية للطالبات المستجدات أو المحولات					

هل يوجد هناك مشكلات أخرى لم تذكر في الاستبيان وترغبين في ذكرها ؟

.....

المحور الثاني:

من وجهة نظرك ما هي أهم المقترحات التي تحد من المشكلات التي تواجه طالبات البرامج الانتقالية بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود ؟

.....

([1]) نظام جسور: هو منظومة برمجية متكاملة مسئولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية، يستطيع المتعلم من خلال صفحته الخاصة الاطلاع على درجاته وواجباته.